

## الْكِتَابُ الثَّانِي عَنِ الْمُلُوكِ

إلياس والملك أخزيا

12-10:1 لو 9:20؛ رؤ 20:9



# 1

وَبَعْدَ مَوْتِ آخَابَ، تَمَرَّدَ الْمُوَابِيُّونَ عَلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ.<sup>2</sup> وَسَقَطَ آخَرِيَا مِنْ شُبَّانِكِ عُرْفِيهِ الَّتِي فِي الطَّابِقِ الْأَعْلَى فِي السَّامِرَةِ وَأَصِيبَ إِصَابَةً خَطِيرَةً. فَأَرْسَلَ رَسُولًا وَقَالَ لَهُمْ: "إِذْهَبُوا إِلَى بَعْلِ زَبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ، وَاسْأَلُوهُ إِنْ كُنْتُمْ سَأَلْتُمَنِي مِنْ هَذِهِ الْإِصَابَةِ."<sup>3</sup> فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِإِلْيَاسَ التَّشِبِّيِّ: "إِذْهَبْ وَقَابِلْ مُلِكَ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: 'لِمَاذَا تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ؟ هَلْ صَحِيحٌ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟' لِذَلِكَ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ لِسَيِّدِكُمْ: لَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِ الْمَرَضِ بَلْ سَتَمُوتُ!"<sup>4</sup> ثُمَّ انْصَرَفَ إِلْيَاسُ. وَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟" قَالُوا: "جَاءَ رَجُلٌ وَقَابَلَنَا وَقَالَ لَنَا: 'إِزْجِعُوا إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، لِمَاذَا أَرْسَلْتُمْ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ؟ هَلْ صَحِيحٌ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟' لِذَلِكَ لَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِ الْمَرَضِ بَلْ سَتَمُوتُ!"<sup>5</sup> فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: "مَا هِيَ أَوْصَافُ الرَّجُلِ الَّذِي قَابَلَكُمْ وَقَالَ لَكُمْ هَذَا الْكَلَامَ؟" قَالُوا: "رَجُلٌ لَا يَسُ رِدَاءً مِنْ شَعْرٍ، وَعَلَى وَسْطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ." فَقَالَ: "هَذَا إِلْيَاسُ التَّشِبِّيُّ."<sup>6</sup> فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ إِلَى إِلْيَاسَ قَائِدًا وَمَعَهُ فِرْقَتُهُ مِنْ 50 جُنْدِيًّا. فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَكَانَ إِلْيَاسُ جَالِسًا عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، وَقَالَ لَهُ: "أَيُّهَا النَّبِيُّ، الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِأَنْ تَنْزِلَ."<sup>7</sup> وَأَجَابَهُ إِلْيَاسُ: "إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْ50 الَّذِينَ مَعَكَ!" فَتَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْ50 الَّذِينَ مَعَهُ.

<sup>8</sup> فَعَادَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدًا آخَرَ وَمَعَهُ فِرْقَتُهُ مِنْ 50 جُنْدِيًّا. فَقَالَ لِإِلْيَاسَ: "أَيُّهَا النَّبِيُّ، الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِأَنْ تَنْزِلَ بِسُرْعَةٍ."<sup>9</sup> وَأَجَابَهُمُ إِلْيَاسُ: "إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْ50 الَّذِينَ مَعَكَ!" فَتَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْ50 الَّذِينَ مَعَهُ.<sup>10</sup> فَعَادَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدًا ثَالِثًا وَمَعَهُ فِرْقَتُهُ مِنْ 50 جُنْدِيًّا. فَصَعِدَ وَسَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِلْيَاسَ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَقَالَ: "أَيُّهَا النَّبِيُّ، مِنْ فَضْلِكَ اعْتَبِرْ حَيَاتِي غَالِيَةً عِنْدَكَ، وَأَيْضًا حَيَاةَ عِبِيدِكَ الْ50 هَؤُلَاءِ."<sup>11</sup> أَنْتَ تَرَى أَنَّ نَارًا تَزَلَّتْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَكَلَتْ الْقَائِدِينَ الْأُولَيْنِ وَكُلَّ جُنُودِهِمَا. فَالآنَ مِنْ فَضْلِكَ اعْتَبِرْ حَيَاتِي غَالِيَةً عِنْدَكَ!"

<sup>12</sup> فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِإِلْيَاسَ: "انزِلْ مَعَهُ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ." فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ.<sup>13</sup> وَقَالَ إِلْيَاسُ لِلْمَلِكِ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: 'أَنْتَ أَرْسَلْتَ رَسُولًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ! هَلْ صَحِيحٌ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ لِتَسْأَلَهُ؟ فَلَا تَكْ فَعَلْتَ هَذَا، لَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِ الْمَرَضِ بَلْ سَتَمُوتُ!'"<sup>14</sup> فَصَمَتَ أَخَرِيَا كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوَسْطِهِ إِلْيَاسَ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ، فَملَكَ مَكَانَهُ يُوْرَامُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوْرَامِ ابْنِ يُوْشَفَاطَ مَلِكِ يَهُودَا.<sup>15</sup> وَبِقِيَّةِ أَخْبَارِ أَخَرِيَا وَأَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.

وَحَانَ الْوَقْتُ أَنْ يَرْفَعَ اللَّهُ إِلْيَاسَ إِلَى السَّمَاءِ فِي عَاصِفَةٍ، فَذَهَبَ إِلْيَاسُ وَأَلْيَشَعُ مِنْ الْجِلْجَالِ.<sup>16</sup> فَقَالَ إِلْيَاسُ لِأَلْيَشَعُ: "انْتَظِرِي أَنْتِ هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيلَ." فَقَالَ

# 2

إلياس يبعث إلى السماء

الْيَشَعُ: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ." فَذَهَبَا مَعًا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ. فَفَرَّجَ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِبِلَ إِلَى الْيَشَعِ، وَقَالُوا لَهُ: "هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْخُذُ سَيِّدَكَ مِنْكَ الْيَوْمَ؟" فَقَالَ: "نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاسْكُتُوا."

4 ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَاسُ: "يَا الْيَشَعُ، انْتَظِرِي أَنْتِ هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَرِيحَا." فَقَالَ الْيَشَعُ: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ." فَذَهَبَا مَعًا إِلَى أَرِيحَا. فَفَرَّجَ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْيَشَعِ، وَقَالُوا لَهُ: "هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْخُذُ سَيِّدَكَ مِنْكَ الْيَوْمَ؟" فَقَالَ: "نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاسْكُتُوا."

6 ثُمَّ قَالَ الْيَاسُ لِلْيَشَعِ: "انْتَظِرِي أَنْتِ هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ الْأُرْدُنَّ." فَقَالَ الْيَشَعُ: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ." فَسَارَ الْاِثْنَانِ مَعًا. 7 وَتَبِعَهُمَا 50 رَجُلًا مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ يُرَاقِبُونَ الْيَاسَ وَالْيَشَعَ حَيْثُ وَقَفَا مَعًا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ. 8 فَأَخَذَ الْيَاسُ رِدَاءَهُ وَقَلَّه وَضَرَبَ بِهِ الْمَاءَ، فَانْشَقَّ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الشَّمَالِ. فَعَبَّرَ الْاِثْنَانِ عَلَى أَرْضٍ نَاشِيفَةٍ. 9 وَبَعْدَ عِبْرَا، قَالَ الْيَاسُ لِلْيَشَعِ: "أَطْلُبْ مِنِّي شَيْئًا أَعْمَلُهُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤَخِّدَ مِنْكَ." فَقَالَ الْيَشَعُ: "اتْرُكْ لِي نَصِيبَ اِثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ." 10 فَقَالَ الْيَاسُ: "طَلَبْتُ امْرَأًا صَعْبًا، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أُؤَخِّدُ مِنْكَ، تَحْصُلُ عَلَيَّ مَا طَلَبْتِ، وَإِلَّا فَلَا تَحْصُلُ عَلَيَّ."

11 وَبَيْنَمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ مَعًا، فَجَاءَ ظَهَرَتْ مَرْكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ وَفَصَلَتْ بَيْنَهُمَا، وَصَعِدَ الْيَاسُ إِلَى السَّمَاءِ فِي عَاصِفَةٍ. 12 فَلَمَّا رَأَى الْيَشَعُ هَذَا، أَخَذَ يَصْرُخُ: "يَا أَبِي! يَا أَبِي! كُنْتُ لِإِسْرَائِيلَ مِثْلَ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ تَحْمِيهَا." وَلَمْ يَعُدْ يَرَاهُ. فَمَزَّقَ الْيَشَعُ ثِيَابَهُ مِنَ الْحُزَنِ. 13 ثُمَّ رَفَعَ رِدَاءَ الْيَاسِ الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ إِلَى صَفَةِ الْأُرْدُنِّ وَوَقَفَ هُنَاكَ. 14 ثُمَّ امْسَكَ رِدَاءَ الْيَاسِ وَضَرَبَ بِهِ الْمَاءَ، وَقَالَ: "أَيُّنَ الْمَوْلَى إِلَهُ الْيَاسِ؟" فَلَمَّا ضَرَبَ الْمَاءَ، انْشَقَّ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الشَّمَالِ، فَعَبَّرَ الْيَشَعُ. 15 وَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا يُرَاقِبُونَ، فَقَالُوا: "حَلَّتْ رُوحُ الْيَاسِ عَلَى الْيَشَعِ." وَرَاحُوا إِلَيْهِ وَانْحَوُّوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ، 16 وَقَالُوا: "عِنْدَنَا يَا سَيِّدِي 50 رَجُلًا أَشِدَاءَ، فَاسْمَحْ لَهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا وَيُفْتَشُوا عَنْ سَيِّدِكَ. رَبُّمَا حَمَلَهُ رُوحُ اللَّهِ وَوَضَعَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الْوُدْيَانِ." فَقَالَ: "لَا تُرْسِلُوهُمْ." 17 وَلَكِنَّهُمْ أَلْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى حَجَلَ أَنْ يَرْفُضَ، فَقَالَ: "أُرْسِلُوهُمْ." فَارْسَلُوا 50 رَجُلًا، فَفْتَشُوا 3 أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. 18 وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ فِي أَرِيحَا، قَالَ لَهُمْ: "أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟" 19 وَقَالَ أَهْلُ أَرِيحَا لِلْيَشَعِ: "مَوْعِدُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ، كَمَا تَرَى يَا سَيِّدُ، لَكِنَّ الْمَاءَ رَدِيءٌ وَالْأَرْضُ نَاشِيفَةٌ!" 20 فَقَالَ: "هَاتُوا لِي صَحْنًا جَدِيدًا، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا." فَاحْضَرُوهُ لَهُ. 21 فَخَرَجَ إِلَى مَنبَعِ الْمَاءِ وَرَمَى فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: "قَالَ اللَّهُ: 'أَنَا أَبْرَأْتُ هَذَا الْمَاءَ، فَمِنْ الْآنَ لَا يُسَبِّبُ الْمَوْتَ وَلَا الْجَذْبَ.'" 22 فَجَرَى الْمَاءُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ كَمَا قَالَ الْيَشَعُ.

23 وَصَعِدَ الْيَشَعُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ. وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ فِي الطَّرِيقِ، خَرَجَ بَعْضُ الْأَوْلَادِ الصَّغَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهَرَّأُوا بِهِ وَقَالُوا لَهُ: "أَخْرُجْ مِنْ هُنَا يَا أَقْرَعُ! أَخْرُجْ مِنْ هُنَا يَا أَقْرَعُ!" 24 فَالْتَفَتَ وَرَأَاهُ، وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الْمَوْلَى. فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْعَاقِبَةِ وَافْتَرَسَتَا مِنْهُمُ 42 وَكَلَا. 25 وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.



9:2 نصبت اثنتين، حسب الشريعة كان الابن الكريبال نصيب اثنين من ميراث والده (نت 17:21). بظموح روجي مبارك طلب اليشع ان يكون خليفة الياس، وان يبال نصيب الابن البكر!

11:2 ر 12:11  
12:12 ر 14:13

الماء المر يصير عذبا

أولاد يهزاون باليشع



L800048 © FBFS

دب

## الحرب بين موباب وإسرائيل

3 في سنة 18 ليوشفاط ملك يهوذا، ملك يورام ابن آخاب على إسرائيل في السامرة. ودام ملكه 12 سنة. وعمل ما هو شر في نظر الله لكن لا كآبيه وأمه، لأنه أزال صنم البعل الذي عمله أبوه. 3 إلا أنه داوم على شُرور يربعام ابن نباط، الذي جعل بني إسرائيل يرتكبون الشر، فلم يرجع عنها.

4 وكان ميشع ملك موباب يربي المواشي، وكان يدفع لملك إسرائيل جزية، 100 ألف خروف وصوف 100 ألف كبش. فلما مات آخاب، تمرّد ملك موباب على ملك إسرائيل. 6 وفي الحال، ذهب الملك يورام من السامرة وجمع كل جيش إسرائيل. 7 وأرسل أيضًا إلى يوشفاط ملك يهوذا يقول: "تمرّد ملك موباب عليّ، فهل تذهب معي إلى موباب لئحارب؟" فقال يوشفاط: "أذهب، وأعمل ما تعلمه، ويكون جيشي كجيشك وخيلي كخيلك. 8 ولكن من أي طريق تذهب؟" أجابه يورام: "من طريق صحراء أدوم."

9 فذهب ملك إسرائيل وملك يهوذا وملك أدوم. وبعدما ساروا 7 أيام في الطريق غير المباشرة، لم يعدوا يجدون ماءً للحيش ولا للبهائم التي معهم. 10 فقال ملك إسرائيل: "يا تعاستنا! إن المولى جاء بنا نحن الملوك الذليهن من أمام موباب!" 11 فقال يوشفاط: "ألا يوجد هنا نبي لله، فستشير الله بواسطته؟" فقال واحد من أعوان ملك إسرائيل: "هنا أيشع ابن شافاط الذي كان خادمًا لإلياس." 12 فقال يوشفاط: "معك كلمة من الله." فذهب إليه ملك إسرائيل ويوشفاط وملك أدوم. 13 فقال أيشع لملك إسرائيل: "ما لي ولك؟ اذهب إلى أنبياء أيبك وأنبياء أمك!" فقال له ملك إسرائيل: "كلا، فإن الله هو الذي جاء بنا نحن الملوك الذليهن من أمام موباب!" 14 فقال أيشع: "أقسم بالله القدير الذي أخذكم في محضره، إني لو لا اختيارمي ليوشفاط ملك يهوذا، ما كنت أعبأ بك ولا ألتفت إليك! 15 إذن هاتوا لي عازف عود. فلما عزف الرجل على العود، حلت قوة الله على أيشع 16 وقال: "قال الله: 'إملأوا هذا الوادي بالبحر.' 17 ومع أنكم لن تروا ريحًا ولا مطرًا، فهذا الوادي يمتلئ ماءً، فتشربون أنتم وماشيتكم وبهائمكم." الله قال هذا، 18 ومن السهل عليه أن ينفذه وينصركم على موباب أيضًا! 19 فتهدموا كل مدينة محصنة وكل مدينة رئيسية، وتقطعوا كل شجرة مثمرة، وتردموا كل عيون الماء، وتثلموا كل حفل جيّد بالحجارة. 20 وفي الصبح، في أثناء تقديم القربان، جاء ماء من ناحية أدوم، فامتلات الأرض بالماء.

21 وسمع كل الموابيين أن الملوك جاءوا ليحاربوهم، فجمعوا كل قادر على حمل السلاح، صغيرًا وكبيرًا، ووضعوه على الخدود. 22 وقام الموابيون في الصباح الباكر، وكانت الشمس قد أشرقت على الماء، فطهر الماء لهم من على بعد أحمر كالدّم. 23 فقالوا: "هذا دم! لا بد أن الملوك تحاربوا معًا، وقتل بعضهم بعضًا، تعالوا ننهبهم أيها الموابيون." 24 وذهبوا إلى معسكر إسرائيل. فقام بنو إسرائيل وهجموا على الموابيين، فهربوا منهم. فطارذوهم ودخلوا بلادهم وهم يقتلونهم. 25 وهدموا المدن، وكان كل واحد يرمي حجرًا في كل حفل جيّد حتى ملأوها، وردموا كل عيون الماء، وقطعوا كل شجرة مثمرة. ولكن بقيت مدينة فيرحارس بمبانيها، فأحاط بها حاملو المقاتل وهاجموها.

14:3 أخذم في محضره، بمعنى أوقف في محضره كخادم له أنظر وأخذ كلامه وأوامره.

25:3 المقاتل، مفرد ما مقلع وهو آلة حربية كانت ترمي بها القذائف من حجارة وسهام وغيرها.

26 وَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوآبَ أَنَّهُ عَلَى وَشِكِ أَنْ يُهْرَمَ فِي الْحَرْبِ، أَخَذَ مَعَهُ 700 رَجُلٍ مُسَلَّحِينَ بِالشُّيُوفِ، لِيَحْتَرِفُوا الصُّفُوفَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. 27 فَأَخَذَ ابْنُهُ الْبَكْرَ الَّذِي كَانَ سَيِّمُوكَ بَعْدَهُ، وَقَدَّمَهُ صَاحِبَةً عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ. فَارْتَاعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جِدًّا مِنْ هَذَا الْعَمَلِ، وَأَنْسَحَبُوا مِنْ هُنَاكَ وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ.

## أليشع والأرملة الفقيرة

# 4

وَاسْتَعَانَتْ زَوْجَةُ وَاحِدٍ مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ بِأليشعَ وَقَالَتْ لَهُ: "أَنْتَ تَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ زَوْجِي كَانَ يَتَّقِي اللَّهَ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ وَهُوَ مَدْيُونٌ. فَجَاءَ صَاحِبُ الدَّيْنِ لِيَأْخُذَ وَلَدِي لِيَكُونَ عَبْدًا لَهَا!" 2 فَقَالَ لَهَا أليشعُ: "رَبِّمًا يُمَكِّنِي أَنْ أَسَاعِدَكَ، لَكِنْ أَخْبِرِينِي، مَاذَا عِنْدَكَ فِي الدَّارِ؟" قَالَتْ: "لَا شَيْءَ عِنْدِي يَا سَيِّدِي غَيْرَ قَلِيلٍ مِنَ الزَّيْتِ!" 3 فَقَالَ لَهَا: "إِذْهَبِي إِلَى كُلِّ جِيرَانِكِ، وَاسْتَتِيرِي مِنْهُنَّ أَوْعِيَةً فَارِغَةً. هَاتِي أَوْعِيَةً كَثِيرَةً لَا قَلِيلَةً، 4 ثُمَّ ادْخُلِي وَأَقْفَلِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَوْلَادِكَ. وَصَبِّي الزَّيْتِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَأَنْقِلِي مَا يَمْتَلئُ إِلَى جَانِبِ." 5 "فَرَأَحَتْ مِنْ عِنْدِهِ، وَقَفَلَتْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى أَوْلَادِهَا، فَكَانُوا يُقَدِّمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ الزَّيْتِ. 6 وَلَمَّا امْتَلَأَتْ كُلُّ الْأَوْعِيَةِ، قَالَتْ لِابْنِهَا: "هَاتِي وَعَاءَ آخَرَ." فَقَالَ لَهَا: "لَا يُوجَدُ وَلَا وَعَاءٌ فَارِغٌ!" 7 وَهُنَا تَوَقَّفَ الزَّيْتُ. 7 فَذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ النَّبِيَّ، فَقَالَ: "إِذْهَبِي بِبَيْعِي الزَّيْتِ وَسَدِّدِي الدَّيْنَ الَّذِي عَلَيْكَ، وَعَيْشِي أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ بِمَا يَبْقَى مِنْ تَقْوِدٍ."

## أليشع والشونمية الغنية

8 وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ أليشعُ إِلَى شُونَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ، فَالْتَحَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَهَا. فَكَانَ كُلَّمَا مَرَّ بِشُونَمَ يَذْهَبُ إِلَى دَارِهَا لِيَأْكُلَ. 9 فَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: "أَنَا مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي يَمُرُّ بِنَا دَائِمًا هُوَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ." 10 فَتَعَالَ نَبِيَّيْ لُهُ غُرْفَةً صَغِيرَةً فَوْقَ السَّطْحِ، وَنَضَعُ لَهُ فِيهَا سَرِيرًا وَمَائِدَةً وَكُرْسِيًّا وَمُصْبَاخًا، فَيَرْتَاخُ فِيهَا كُلَّمَا مَرَّ بِنَا."

11 وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ أليشعُ إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ إِلَى الْغُرْفَةِ لِيَرْتَاخَ فِيهَا. 12 فَقَالَ لِجِيحْرِي خَادِمِهِ: "نَادِ الشُّونِمِيَّةَ." فَذَاذَاهَا فَجَاءَتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. 13 فَقَالَ أليشعُ لِلْخَادِمِ: "قُلْ لَهَا: 'أَنْتِ تَكَلَّمْتِ كُلَّ هَذَا مِنْ أَجْلِنا، فَكَيْفَ أُرِدُّ لِكَ الْجَمِيلِ؟ هَلْ لَكَ طَلَبٌ أَرْفَعُهُ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟'" 14 أَجَابَتْ: "أَنَا بَيْنَ أَهْلِي وَلَا أَحْتَاجُ شَيْئًا." 14 فَقَالَ أليشعُ: "كَيْفَ أُرِدُّ لَهَا الْجَمِيلِ؟" قَالَ جِيحْرِي: "لَيْسَ عِنْدَهَا ابْنٌ وَزَوْجُهَا عَجُوزٌ." 15 فَقَالَ: "نَادِهَا." فَذَاذَاهَا فَجَاءَتْ وَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ. 16 فَقَالَ لَهَا أليشعُ: "فِي نَفْسِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ تَحْضِنِينَ ابْنًا بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ!" فَقَالَتْ: "لَا يَا سَيِّدِي، لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ أَيُّهَا النَّبِيُّ." 17 وَبَعْدَ ذَلِكَ حَبَلَتِ الْمَرْأَةُ، وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنَ الْعَامِ التَّالِيِ وَلَدَتْ ابْنًا، كَمَا قَالَ لَهَا أليشعُ.

18 وَكَبِرَ الْوَلَدُ، وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ حَيْثُ كَانَ مَعَ النَّصَّادِينَ. 19 فَصَرَخَ لِأَبِيهِ: "رَأْسِي! رَأْسِي!" فَقَالَ أَبُوهُ لِلْخَادِمِ: "أِحْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ." 20 فَحَمَلَهُ وَأَخَذَهُ إِلَى أُمِّهِ، فَأَجْلَسَتْهُ فِي جِحرِهَا، وَلَكِنَّهُ مَاتَ عِنْدَ الظُّهْرِ. 21 فَأَضَعَتْهُ وَوَضَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ النَّبِيِّ، وَقَفَلَتْ الْبَابَ وَخَرَجَتْ. 22 ثُمَّ نَادَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ: "أُرْسِلْ لِي خَادِمًا وَمَعَهُ حِمَارَةٌ، لِكَيْ أَذْهَبَ إِلَى النَّبِيِّ بِسُرْعَةٍ وَأَرْجِعَ." 23 فَقَالَ لَهَا: "لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا هُوَ أَوَّلُ الشَّهْرِ وَلَا سَبْتُ!" قَالَتْ: "خَيْرٌ إِنْ سَاءَ اللَّهُ!"

24 وَوَضَعَتِ الْبُرْدَةَ عَلَى الْحِمَارَةِ، وَقَالَتْ لِخَادِمِهَا: "سُقِ بِسُرْعَةٍ، وَلَا تُبْطِئِي لِرِاحَتِي إِلَّا إِذَا قُلْتُ لَكَ." 25 فَمَضَتْ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى الْيَسْعِ فِي جَبَلِ الْكَرْمَلِ. فَرَأَاهَا مِنْ بَعِيدٍ وَقَالَ لِيَجِيحِرِي خَادِمِي: "تَطَّلِعِي هَذِهِ هِيَ الشُّونَمِيَّةُ! 26 اجْرِي بِسُرْعَةٍ وَقَابِلِيهَا واسألها: هَلْ أَنْتِ بَحِيرٌ؟ هَلْ زَوْجُكَ بَحِيرٌ؟ هَلِ الْوَلَدُ بَحِيرٌ؟" فَقَالَتْ: "الْكُلُّ بَحِيرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!" 27 وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ فِي الْجَبَلِ، أَمْسَكَتْ بِقَدَمَيْهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحِرِي لِيَدْفَعَهَا بَعِيدًا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: "اتْرُكِيهَا، لِأَنَّهَا حَبِيبَةٌ جِدًّا، وَالْمَوْلَى كَنَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي." 28 فَقَالَتْ: "هَلْ طَلَبْتُ مِنْكَ ابْنًا يَا سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: 'لَا تَخْدَعْنِي؟'" 29 فَقَالَ الْيَسْعُ لِيَجِيحِرِي: "ارْبِطِي جِزَامَكَ حَوْلَ وَسْطِكَ، وَخُذِي عَصَايَ فِي يَدِكَ، وَادْهَبِي بِسُرْعَةٍ. فَإِنْ صَادَفْتُ أَحَدًا فِي الطَّرِيقِ فَلَا تَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَلَا تَرُدِّي! ثُمَّ صَنِعِي عَصَايَ عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ." 30 فَقَالَتْ أُمُّ الْوَلَدِ: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ!" فَقَامَ وَتَبِعَهَا.

31 وَسَبَقَهُمَا جِيحِرِي، وَوَضَعَ الْعَصَا عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ. فَرَجَعَ لِلِقَاءِ الْيَسْعِ وَقَالَ لَهُ: "لَمْ يَضَعْ الْوَلَدُ." 32 فَلَمَّا وَصَلَ الْيَسْعُ إِلَى الدَّارِ، وَجَدَ الْوَلَدَ مَيِّتًا عَلَى سِرِيرِهِ. 33 فَدَخَلَ الْغُرْفَةَ وَقَفَّلَ الْبَابَ، فَكَانَ هُوَ وَالْوَلَدُ قَفْطًا، وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ. 34 ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّرِيرِ وَاسْتَلَمَى فَوْقَ الْوَلَدِ، وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ، فَسَجَنَ جِسْمَ الْوَلَدِ. 35 وَقَامَ الْيَسْعُ وَأَخَذَ يَتَمَشَّى فِي الْغُرْفَةِ إِلَى هُنَا وَهُنَا. ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّرِيرِ وَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ مَرَّةً أُخْرَى، فَفَعَطَسَ الْوَلَدُ 7 مَرَّاتٍ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. 36 فَتَادَى الْيَسْعُ جِيحِرِي وَقَالَ لَهُ: "نَادِ الشُّونَمِيَّةَ." فَتَادَاهَا وَلَمَّا جَاءَتْ قَالَ لَهَا: "خُذِي ابْنُكَ." 37 فَدَخَلَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أَحَدَتِ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.

### طعام لا يؤكل

38 وَرَجَعَ الْيَسْعُ إِلَى الْجَلْجَالِ، بَيْنَمَا كَانَ فِي الْمَنْطِقَةِ مَجَاعَةً. وَذَاتَ يَوْمٍ، لَمَّا كَانَ جَمَاعَةٌ الْأَنْبِيَاءِ جَالِسِينَ مَعَهُ، قَالَ الْيَسْعُ لِخَادِمِي: "ضَعِ الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ وَأَطْبِخِ لِلصُّيُوفِ." 39 وَخَرَجَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَى الْحَقْلِ لِيُحْضِرَ بَقُولًا، فَوَجَدَ نَبَاتًا بَرِّيًّا، فَأَحْضَرَ مِنْهُ مِلءَ تَوْبِهِ، وَجَاءَ وَقَطَعَهُ وَوَضَعَهُ فِي الْقِدْرِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفَ مَا هُوَ. 40 وَغَرَفُوا لِلنَّاسِ لِيَأْكُلُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا بَدَأُوا يَأْكُلُونَهُ صَرَخُوا: "فِي الْقِدْرِ سَمٌ أَيُّهَا النَّبِيُّ!" وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَأْكُلُوا. 41 فَقَالَ الْيَسْعُ: "هَاتُوا دَقِيقًا." فَوَضَعَهُ فِي الْقِدْرِ وَقَالَ: "إِعْرِفِ لِلنَّاسِ لِيَأْكُلُوا." فَكَانَتْ لَهُمْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقِدْرِ!

### أليسع يطعم 100 بمعجزة

44:2-37:6 مر 44-42:14  
لو 17-13:9

42 وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلَيْشَةَ، وَأَحْضَرَ النَّبِيَّ 20 رَغِيفَ خُبْزٍ مِنَ الشَّعِيرِ مِنْ أَوَّلِ الْمَحْضُولِ وَسُنْبُلًا جَدِيدًا. فَقَالَ الْيَسْعُ: "أَعْطِهِ لِلنَّاسِ لِيَأْكُلُوا." 43 فَقَالَ خَادِمُهُ: "هَذَا لَا يَكْفِي! كَيْفَ أُطْعِمُ 100 رَجُلٍ مِنْهُ؟" قَالَ الْيَسْعُ: "أَعْطِهِ لِلنَّاسِ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: 'يَأْكُلُونَ وَفَضَّلَ عَنْهُمْ.'"  
44 فَوَضَعَهُ أَمَامَهُمْ، فَأَكَلُوا وَفَضَّلَ عَنْهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

### شفاء نعمان من البرص

27:4 لو 14-1:5

5 وَكَانَ نَعْمَانُ قَائِدُ جَيْشِ مَلِكِ آرَامَ، رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ وَمُكْرَمًا، لِأَنَّ اللَّهَ نَصَرَ آرَامَ عَلَى يَدِهِ. وَكَانَ مُحَارِبًا شَدِيدًا، وَلَكِنَّهُ أُبْرِصٌ. وَذَاتَ مَرَّةٍ خَرَجَ الْأَرَامِيُّونَ لِعَزْوِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْرُوا بِنْتًا صَغِيرَةً صَارَتْ خَادِمَةً عِنْدَ زَوْجَةِ نَعْمَانَ. 3 فَقَالَتْ لِسَيِّدَتِهَا: "يَا لَيْتَ سَيِّدِي يَقَابِلُ النَّبِيَّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ!"

<sup>4</sup> فَذَهَبَ نَعْمَانُ إِلَى سَيِّدِهِ وَأَخْبَرَهُ بِكَلَامِ الْفَتَاةِ الَّتِي مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>5</sup> فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: "إِذْهَبْ وَأَنَا أُعْطِيكَ رِسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ." فَذَهَبَ نَعْمَانُ وَأَخَذَ مَعَهُ 340 كِيلُوجَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَ70 كِيلُوجَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَ10 حُلَلٍ مِنَ الْغِيَابِ. <sup>6</sup> وَسَلَّمَ الرِّسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا: "أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ مَعَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ نَعْمَانُ حَادِمِي، إِشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ." <sup>7</sup> فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرِّسَالَةَ، مَرَّقَ تَيْبَاهُ وَقَالَ: "هَلْ أَنَا اللَّهُ الَّذِي يُمِيتُ وَيُحْيِي؟ كَيْفَ يَطْلُبُ هَذَا مِنِّي أَنْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ أَنْتُمْ الْآنَ تَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِي!"

<sup>8</sup> وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ أَلِيشَعَ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ مَرَّقَ تَيْبَاهُ، أُرْسِلَ إِلَيْهِ يَقُولُ: "لِمَاذَا مَرَّقْتَ تَيْبَاكَ؟ خَلَّ الرَّجُلُ يَأْتِي إِلَيَّ، فَيَعْلَمُ أَنَّهُ يُوجَدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ!" <sup>9</sup> فَذَهَبَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ دَارِ أَلِيشَعَ. <sup>10</sup> فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ أَلِيشَعَ رَسُولًا يَقُولُ: "إِذْهَبْ وَاعْتَسِلْ 7 مَرَّاتٍ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فَيَشْفَى لَحْمُكَ وَتَطْهَرُ مِنَ الْبَرَصِ." <sup>11</sup> فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَأَنْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ: "كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ، وَيَقِفُ أَمَامِي، وَيَتَوَسَّلُ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهُهِ، وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ مَكَانِ الْبَرَصِ وَيَشْفِينِي." <sup>12</sup> إِنَّ نَهْرِي دَمَشَقُ، أَبَاةٌ وَفَرْفَرٌ، هُمَا أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ! لِمَاذَا لَا أَعْتَسِلُ فِيهِمَا وَأَطْهَرُ؟" <sup>13</sup> وَأَنْصَرَفَ نَعْمَانُ لِيُرْجِعَ وَهُوَ غَضْبَانٌ. فَتَقَدَّمَ رِجَالُهُ وَقَالُوا لَهُ: "يَا أَبَانَا، لَوْ طَلَبَ النَّبِيُّ مِنْكَ شَيْئًا كَبِيرًا، أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ؟ فَكَمْ بِالْأَوْلَى أَنْ تَعْمَلَ مَا يَقُولُهُ لَكَ الْآنَ، وَهُوَ أَنْ تَعْتَسِلَ فِيهِمَا وَتَطْهَرُ؟" <sup>14</sup> فَتَزَلَّ وَغَطَسَ فِي الْأُرْدُنِّ 7 مَرَّاتٍ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ. فَشْفِيَ لَحْمَهُ وَصَارَ كَلْحَمِ وَلَدٍ صَغِيرٍ، وَطَهَّرَ مِنَ الْبَرَصِ! <sup>15</sup> فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ هُوَ وَكُلُّ مَرَأَقِيهِ، وَوَقَفَ أَمَامَ أَلِيشَعَ وَقَالَ: "الآنَ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ فِي كُلِّ الْعَالَمِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ. فَمِنْ فَضْلِكَ أَقْبَلُ مِنِّي هَدِيَّةً يَا سَيِّدِي." <sup>16</sup> فَقَالَ النَّبِيُّ: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي أُخْدِمُ فِي مَحْضَرِهِ، إِنِّي لَا أَقْبَلُ شَيْئًا!" وَأَلَحَّ عَلَيْهِ نَعْمَانُ فَرَفَضَ. <sup>17</sup> فَقَالَ نَعْمَانُ: "إِنْ كُنْتُ لَا تَقْبَلُ، إِذْنِ فَاسْمَحْ لِي يَا سَيِّدِي أَنْ أَخُذَ مَعِيَ جِمْلَ بَعْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ، لِأَنِّي لَنْ أَقْدَمَ بَعْدَ الْآنَ قُرْبَانًا وَلَا ضَحِيَّةً لِأَيِّ إِلَهَةٍ غَيْرِ اللَّهِ." <sup>18</sup> ثُمَّ هُنَاكَ شَيْءٌ، لَعَلَّ اللَّهَ يَصْفَحُ عَنِّي فِيهِ يَا سَيِّدِي، وَهُوَ أَنَّهُ عِنْدَمَا يَدْخُلُ مَلِكُ أَرَامَ إِلَى مَعْبَدِ رَمُونَ لِيَسْجُدَ، فَبَاعِثْبَارِي كَبِيرَ مَرَأَقِي الْمَلِكِ، أَنَا أَيْضًا مُضْطَرٌّ أَنْ أَسْجُدَ مَعَهُ هُنَاكَ. فَلَعَلَّ اللَّهَ يَصْفَحُ عَنِّي فِي هَذَا يَا سَيِّدِي." <sup>19</sup> فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعَ: "تَرَوْحَ بِالسَّلَامَةِ." وَمَضَى نَعْمَانُ مِنْ عِنْدِهِ، وَقَطَعَ بَعْضَ الْمَسَافَةِ فِي الطَّرِيقِ.

<sup>20</sup> فَقَالَ جِيحزِي، خَادِمُ النَّبِيِّ أَلِيشَعَ، فِي نَفْسِهِ: "سَيِّدِي رَفُضَ أَنْ يَأْخُذَ مَا أَحْضَرَهُ نَعْمَانُ الْأَرَامِيُّ! أُقْسِمُ بِاللَّهِ إِنِّي أَجْرِي وَرَاءَهُ وَأَخُذُ مِنْهُ شَيْئًا." <sup>21</sup> وَذَهَبَ جِيحزِي وَرَاءَ نَعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَى نَعْمَانُ يَجْرِي وَرَاءَهُ، نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ خَيْرٌ؟" <sup>22</sup> فَقَالَ: "خَيْرٌ. أُرْسَلْتَنِي سَيِّدِي لِأَقُولَ لَكَ أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ الْآنَ رَجُلَانِ مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ جِبَلِ أَرَامِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَعْطِهِمَا 34 كِيلُوجَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ وَخُلْتَنِي تَيْابٍ." <sup>23</sup> فَقَالَ نَعْمَانُ: "نَقْضَلُ وَخُذْ 68 كِيلُوجَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ." وَأَلَحَّ عَلَيْهِ، وَصَرَ هَذِهِ الْكَمِيَّةَ مِنَ الْفِضَّةِ فِي كَيْسَيْنِ مَعَ خُلْتَيِ التَّيَابِ، وَأَعْطَاهَا لِاثْنَيْنِ مِنْ خَدَمِهِ فَحَمَلَاهَا وَسَارَا أَمَامَ جِيحزِي. <sup>24</sup> وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى النَّبِيِّ، أَخَذَ جِيحزِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْخَادِمَيْنِ وَوَضَعَهَا فِي دَارِهِ، وَصَرَفَ الْخَادِمَيْنِ فَرَجَعَا إِلَى نَعْمَانَ. <sup>25</sup> ثُمَّ دَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ، فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعَ: "أَيْنَ كُنْتَ يَا جِيحزِي؟" فَقَالَ: "يَا سَيِّدِي لَمْ أَذْهَبْ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ!" <sup>26</sup> فَقَالَ

16:5 أُخْدِمُ فِي مَحْضَرِهِ، بِمَعْنَى أَقِفُ فِي مَحْضَرِهِ كَخَادِمٍ لَهُ أَنْتَظِرُ وَأَنْفَعُ كَلَامَهُ وَأُؤَامِرُهُ.

17:5 جِمْلٌ بَعْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ، طِنٌ أَنْ اللَّهَ يُعْبَدُ فَقَطُّ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ تَرَابًا مِنْ "أَرْضِ اللَّهِ" مَعَهُ لِيُعْبَدَهُ فِي أَرَامَ!



لَهُ الْيَسَعَ: "أَنَا كُنْتُ هُنَاكَ بِالرُّوحِ لَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِاسْتِقْبَالِكَ! هَلْ هَذَا هُوَ الْوَقْتُ لِلْحُصُولِ عَلَى فَضْةٍ وَثِيَابٍ وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَعَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ؟<sup>27</sup> لِذَلِكَ بَرِصَ نَعْمَانُ يُصَيِّكُ أَنْتَ وَنَسَلَكَ إِلَى الْأَبَدِ!" فَخَرَجَ جِيحَزِي مِنْ عِنْدِهِ أَبْرَصَ بِلَوْنِ الثَّلْجِ.

## معجزة الفأس

6 وَقَالَ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ لِالْيَسَعَ: "هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي نَجْتَمِعُ فِيهِ لِتَعْلَمَنَا، أَصْبَحَ ضَيْقًا عَلَيْنَا. فَاسْمَحْ لَنَا أَنْ نُرُوحَ إِلَى الْأَرْدُنِّ، وَيَقْطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا شَجْرَةً، وَنَبْنِي لَنَا هُنَاكَ مَكَانًا نَقِيمُ فِيهِ." فَقَالَ: "رُوحُوا."<sup>3</sup> فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: "تَفَضَّلْ وَتَعَالَ مَعَنَا يَا سَيِّدُ." فَقَالَ الْيَسَعُ: "أُرُوحُ."<sup>4</sup> وَرَاحَ مَعَهُمْ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأَرْدُنِّ، قَطَعُوا بَعْضُ الْأَشْجَارِ. وَبَيْنَمَا كَانَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَقْطَعُ شَجْرَةً، وَقَعَ حديدُ الْفَأْسِ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ إِلَى الْيَسَعَ وَقَالَ: "أَو يَا سَيِّدِي، هَذِهِ الْفَأْسُ أَنَا اسْتَعْرُزْتُهَا!"<sup>6</sup> فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ: "أَيِّنْ سَقَطَ؟" فَأَرَاهُ الْمَكَانَ، فَقَطَعَ الْيَسَعُ عُصْبًا وَالْقَاهُ هُنَاكَ، فَطَفَأَ الْحَدِيدَ!<sup>7</sup> فَقَالَ: "ارْفَعُهُ." فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ.

## هزيمة آرام

<sup>8</sup> وَكَانَ مَلِكُ آرَامَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَشَارَ أَعْوَانَهُ وَقَالَ لَهُمْ عَلَى مَكَانٍ مُعَيَّنٍ يَكْمُنُ فِيهِ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَأُرْسِلَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: "إِخْذِرْ مِنْ أَنْ تَمُرَّ بِهَذَا الْمَكَانِ لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ كَامِنُونَ فِيهِ."<sup>10</sup> فَأُرْسِلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجُلًا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَخْبَرَهُ عَنْهُ النَّبِيُّ، فَوَجَدُوا كَمَا قَالَ. وَتَكَرَّرَتْ تَحْذِيرَاتُ الْيَسَعَ لِلْمَلِكِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، فَكَانَ الْمَلِكُ دَائِمًا عَلَى حَذَرٍ.<sup>11</sup> فَأَنْزَعَجَ مَلِكُ آرَامَ مِنْ هَذَا، وَاسْتَدْعَى أَعْوَانَهُ وَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ مِنْكُمْ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ؟"<sup>12</sup> فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ أَعْوَانِهِ: "لَا أَحَدٌ مِنَّا يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا الْيَسَعُ النَّبِيُّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ الَّذِي يُخَيِّرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى بِالْكَلامِ الَّذِي تَقُولُهُ فِي غُرْفَةِ نَوْمِكَ!"<sup>13</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: "إِذْهَبُوا وَاعْرِفُوا مَكَانَ إِقَامَتِهِ، فَأُرْسِلْ مَنْ يَقْبِضُ عَلَيْهِ." وَرَجَعُوا وَقَالُوا: "هُوَ فِي دُونَانَ."<sup>14</sup> فَأُرْسِلَ مَلِكُ آرَامَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا كَبِيرًا، فَوَصَلُوا فِي اللَّيْلِ وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ.<sup>15</sup> وَفِي الصَّبَاحِ النَّبَاكِرُ، لَمَّا قَامَ خَادِمُ النَّبِيِّ وَخَرَجَ، وَجَدَ جَيْشًا يُحِيطُ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ. فَقَالَ لِالْيَسَعَ: "أَو يَا سَيِّدِي، مَاذَا نَعْمَلُ؟"<sup>16</sup> فَأَجَابَهُ: "لَا تَحْفَ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ!"<sup>17</sup> وَتَضَرَّعَ الْيَسَعُ وَقَالَ: "يَا رَبِّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ لِيَرَى." فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْ الْخَادِمِ فَرَأَى أَنَّ الْجَبَلَ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارٍ حَوْلَ الْيَسَعَ.

<sup>18</sup> وَتَقَدَّمَ جَيْشُ آرَامَ نَحْوَ الْيَسَعَ، فَدَعَا الْيَسَعُ الْمَوْلَى وَقَالَ: "إِضْرِبْ هَؤُلَاءِ النَّاسَ بِالْعَمَى." فَضَرَبَهُمُ بِالْعَمَى كَمَا طَلَبَ النَّبِيُّ.<sup>19</sup> فَقَالَ الْيَسَعُ لَهُمْ: "لَا هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ! ائْتِعُونِي فَأَقُودْكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَبْحَثُونَ عَنْهُ." فَقَادَهُمْ إِلَى السَّامِرَةِ.<sup>20</sup> وَبَعْدَمَا دَخَلُوا السَّامِرَةَ، قَالَ الْيَسَعُ: "يَا رَبِّ، افْتَحْ عَيْنُوهُمْ لِيَرَوْا." فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنُوهُمْ فَرَأَوْا أَنَّهُمْ دَاخِلُ مَدِينَةِ السَّامِرَةِ.<sup>21</sup> وَلَمَّا رَأَاهُمْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، قَالَ لِالْيَسَعَ: "هَلْ أَقْتُلُهُمْ يَا أَبِي؟ هَلْ أَقْتُلُهُمْ؟"<sup>22</sup> أَجَابَهُ: "لَا، إِنْ كُنْتُ لَا تَقْتُلُ الَّذِينَ تَأْسِرُهُمْ بِسَيْفِكَ وَقَوْسِكَ، فَكَيْفَ تَقْتُلُ هَؤُلَاءِ؟ قَدَّمَ لَهُمْ طَعَامًا وَمَاءً لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا ثُمَّ يَنْصَرِفُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ."<sup>23</sup> فَعَمِلَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَليمةً عَظِيمَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا ثُمَّ صَرَفَهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَكَفَّتْ جِيوشُ آرَامَ عَنْ عَزْوِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

24 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، جَمَعَ بَنَهَدُؤُ مَلِكُ آرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ وَزَحَفَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا.  
25 وَتَسَبَّبَ الْحِصَارُ فِي مَجَاعَةٍ شَدِيدَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ بِحَوَالِي كَيْلُوجَرَامٍ  
مِنَ الْفِصَّةِ، وَحَفْنَةُ الْخُمُصِ بِحَوَالِي 50 جَرَامٍ مِنَ الْفِصَّةِ! 26 وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَسِيرُ  
فَوْقَ سُورِ الْمَدِينَةِ، فَصَرَخَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ تَقُولُ: "سَاعِدْنِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ!" 27 فَأَجَابَهَا: "إِنْ كَانَ  
اللَّهُ لَا يُسَاعِدُكَ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسَاعِدُكَ أَنَا؟ لَا عِنْدِي فَمَحٌّ فِي الْبَيْدَرِ وَلَا نَبِيذٌ فِي الْمَعْصَرَةِ!" 28 ثُمَّ  
قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: "مَا لِكَ؟" فَقَالَتْ: "هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ لِي: 'هَاتِي ابْنُكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ، ثُمَّ نَأْكُلُ  
ابْنِي غَدًا!' 29 فَطَبَخْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ قُلْتُ لَهَا: 'هَاتِي ابْنُكَ فَنَأْكُلُهُ، وَلَكِنَّهَا  
خَبَّتْ ابْنَهَا.' 30 وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ، مَرَّقَ نَيْبَاهُ وَهُوَ سَائِرٌ فَوْقَ السُّورِ، فَرَأَى النَّاسَ  
أَنَّهُ لَا يَسِرُّ تَحْتَ نَيْبَاهِ خَيْشًا عَلَى جِسْمِهِ. 31 وَقَالَ: "لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبُنِي أَشَدَّ عِقَابٍ إِنْ كُنْتُ لَا  
أَقْطَعُ رَأْسَ الْيَشَعِ ابْنَ شَافَاطِ الْيَوْمِ!" 32 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَدَ رَجَالِهِ إِلَى الْيَشَعِ. وَكَانَ الْيَشَعُ فِي دَارِهِ، وَبَعْضُ الشُّيُوخِ جَالِسِينَ عِنْدَهُ.  
فَقَالَ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ: "هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذَا الْمُجْرِمَ أُرْسِلَ وَاحِدًا لِيَقْطَعَ رَأْسِي؟  
فَانْتَبِهُوا! اِقْبِلُوا الْبَابَ قَلِيلًا مَا يَدْخُلُ، وَاتْرُكُوهُ فِي الْخَارِجِ. أَلَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ خَطَوَاتِ سَيِّدِي  
وَرَأْسِهِ؟" 33 وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ، وَصَلَ الرَّسُولُ ثُمَّ الْمَلِكُ، وَقَالَ الْمَلِكُ: "كَيْفَ تَتَوَقَّعُ الْعَوْنُ مِنَ  
اللَّهِ، وَهُوَ الَّذِي جَلَبَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْمُصِيبَةَ؟"

7 فَقَالَ الْيَشَعُ: "اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ فَإِنَّهُ قَالَ: 'غَدًا فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَشْتَرُوا  
كَيْلَةً مِنَ الدَّفِيقِ أَوْ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الشَّعِيرِ بِعُمَلَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ، عِنْدَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ.'"  
2 وَكَانَ كَبِيرٌ مُرَافِقِي الْمَلِكِ هُنَاكَ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ: "حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ بَوَابَاتِ السَّمَاءِ، لَا يُمْكِنُ أَنْ  
يَحْدُثَ هَذَا!" فَقَالَ لَهُ الْيَشَعُ: "سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ!"

3 وَكَانَ 4 رَجَالٍ بُرْصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "لِمَاذَا نَتَقَى هُنَا حَتَّى  
نَمُوتَ؟ 4 إِنْ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ نَمُوتُ فِيهَا مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ بَقِينَا هُنَا نَمُوتُ أَيْضًا. تَعَالَوْا نَذْهَبْ إِلَى  
مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ أَعْطَوْنَا طَعَامًا نَحْيَا! وَإِنْ قَتَلُونَا فَسَنَمُوتُ عَلَى أَيِّ حَالٍ!" 5 وَقَامُوا عِنْدَ  
الْمَسَاءِ وَرَاحُوا إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى طَرْفِ الْمُعَسْكَرِ، لَمْ يَجِدُوا أَحَدًا هُنَاكَ!  
6 فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْأَرَامِيِّينَ يَسْمَعُونَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَخَيْلٍ وَجَيْشٍ عَظِيمٍ! فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:  
"لَا بُدَّ أَنْ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ اسْتَأْجَرَ مَلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِيُحَارِبُونَا!" 7 وَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْمَسَاءِ،  
وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَالْمُعَسْكَرَ كَمَا هُوَ، وَهَرَبُوا لِيُجِئُوا بِحَيَاتِهِمْ.

8 وَلَمَّا وَصَلَ هُوَ لَاءُ الْبُرْصِ إِلَى طَرْفِ الْمُعَسْكَرِ، دَخَلُوا إِحْدَى الْخِيَامِ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، وَأَخَذُوا  
مِنْهَا فِصَّةً وَذَهَابًا وَنَيْبًا وَخَرْجًا وَخَبْأًا وَهَذَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خَيْمَةً أُخْرَى، وَأَخَذُوا مِنْهَا بَعْضَ الْأَشْيَاءِ  
أَيْضًا وَخَرْجًا وَخَبْأًا وَهَذَا. 9 ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "عَمَلْنَا هَذَا لَيْسَ حَسَنًا. الْيَوْمَ مَعَنَا خَبْرٌ سَائِرٌ  
وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ إِغْلَابِهِ. فَإِنْ انْتظَرْنَا حَتَّى يَطْلُعَ النَّهَارُ، نَعَاقِبُ عَلَى سُكُوتِنَا. تَعَالَوْا نَذْهَبْ  
حَالًا وَنُخْبِرَ قَصْرَ الْمَلِكِ." 10 فَرَاحُوا وَنَادَوْا حَرَمَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُمْ وَقَالُوا: "دَخَلْنَا مُعَسْكَرَ

الآراميون يهربون



الْأَرَامِيِّينَ، فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا هُنَاكَ، وَلَا صَوْتِ إِنْسَانٍ، إِنَّمَا الْخَيْلُ وَالْحَمِيرُ مَرْبُوطَةٌ وَالْغِيَامُ كَمَا هِيَ! <sup>11</sup> فَأَعْلَنَ حَرَسُ الْبُؤَابَةِ الْخَبِيرَ وَأَتَلَعُوا قَصْرَ الْمَلِكِ.

<sup>12</sup> فَقَامَ الْمَلِكُ فِي اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ لِأَعْوَانِهِ: "أُخْبِرْكُمْ بِمَا عَمِلَهُ الْأَرَامِيُّونَ مَعَنَا، أَدْرَكُوا أَتْنَا جِياعًا، فَخَرَجُوا مِنَ الْمُعَسَّكَرِ وَكَمَنُوا لَنَا فِي الْحُقُولِ. فَإِذَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، يَقْبِضُونَ عَلَيْنَا أَحْيَاءَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ." <sup>13</sup> فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ أَعْوَانِهِ: "إِذَنْ، يَأْخُذُ بَعْضُ الرِّجَالِ 5 مِنْ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ فِي الْمَدِينَةِ، وَتُرْسِلُهُمْ لِنَرَى مَا يَحْدُثُ لَهُمْ. فَلَنْ يَكُونَ مَصِيرُهُمْ أَسْوَأَ مِنْ مَصِيرِ بَاقِي نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَلَى وَشِكِّ الْمَوْتِ هُنَا." <sup>14</sup> فَأَخَذَ الرِّجَالُ مَرَكَبَتَيْنِ يَحْتَمِلُهُمَا، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ آرَامَ وَقَالَ لَهُمْ: "إِذْهَبُوا وَانظُرُوا مَا حَدَثَ." <sup>15</sup> فَأَقْتَفَمُوا أَثَرَهُمْ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَوَجَدُوا كُلَّ الطَّرِيقِ مَمْلُوءَةً ثِيَابًا وَأَمْتِعَةً رَمَاهَا الْأَرَامِيُّونَ وَهُمْ فِي عَجَلَةٍ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. <sup>16</sup> فَخَرَجَ الشَّعْبُ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَنَهَبُوا مُعَسَّكَرَ الْأَرَامِيِّينَ. وَكَمَا قَالَ اللَّهُ، أَمَكَّنَ لِلنَّاسِ أَنْ يَشْتَرُوا كَيْلَةً مِنَ الدَّقِيقِ أَوْ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الشَّعِيرِ بِعَمَلَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ.

<sup>17</sup> وَجَعَلَ الْمَلِكُ كَبِيرَ مُرَافِقِيهِ مَسْئُولًا عَنِ حِفْظِ النُّظَامِ عِنْدَ بُؤَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبُؤَابَةِ فَمَاتَ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ لَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ إِلَى دَارِهِ. <sup>18</sup> فَإِنَّهُ قَالَ لِلْمَلِكِ: "عَدَاً فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ، يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَشْتَرُوا كَيْلَتَيْنِ مِنَ الشَّعِيرِ أَوْ كَيْلَةً مِنَ الدَّقِيقِ بِعَمَلَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ، عِنْدَ بُؤَابَةِ السَّامِرَةِ." <sup>19</sup> وَلَكِنَّ مُرَافِقَ الْمَلِكِ قَالَ لِأَلَيْشَعَ: "حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ بُؤَابَاتِ السَّمَاءِ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا!" فَقَالَ لَهُ أَلَيْشَعُ: "سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْتِكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ!" <sup>20</sup> فَتَمَّ هَذَا فِعْلاً! دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبُؤَابَةِ فَمَاتَ.

الشمونية تسترد  
أملآكها

**8** وَقَالَ أَلَيْشَعُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا: "إِذْهَبِي أَنْتِ وَعَائِلَتُكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ كَمَا يَتَّبِعُ سِرُّ لَكَ، وَأَقْبِصِي هُنَاكَ فَرَّةً مِنَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِمَجَاعَةٍ تَأْتِي عَلَى هَذِهِ الْبِلَادِ 7 سِنِينَ." فَعَمِلَتِ الْمَرْأَةُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ، وَقَامَتْ هِيَ وَعَائِلَتُهَا وَذَهَبَتْ إِلَى بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَقَامَتْ هُنَاكَ 7 سِنِينَ. <sup>3</sup> وَفِي نَهَايَةِ السِّنِينَ 7 رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، ثُمَّ رَاحَتْ إِلَى الْمَلِكِ تَسْتَعِيثُ بِهِ لِتَسْتَرِدَّ دَارَهَا وَحَقْلَهَا. <sup>4</sup> وَكَانَ الْمَلِكُ يَتَحَدَّثُ مَعَ جِيحْزِيِّ خَادِمِ أَلَيْشَعَ وَيَقُولُ لَهُ: "قُصِّ عَلَيَّ كُلَّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا أَلَيْشَعُ." <sup>5</sup> وَبَيْنَمَا جِيحْزِيُّ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّ أَلَيْشَعَ أَحْيَا الْمَيِّتَ، جَاءَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَسْتَعِيثُ بِالْمَلِكِ لِتَسْتَرِدَّ دَارَهَا وَحَقْلَهَا. فَقَالَ جِيحْزِيُّ: "يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ أَلَيْشَعُ!" <sup>6</sup> فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ، فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ. فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهَا أَحَدَ رِجَالِهِ وَقَالَ لَهُ: "رُدِّ لَهَا كُلَّ أَمْلَاقِهَا وَكُلِّ إِيرَادِ الْحَقْلِ مِنْ يَوْمِ تَرَكَتِ الْبِلَادَ إِلَى الْآنَ."

حزائيل

<sup>7</sup> وَجَاءَ أَلَيْشَعُ إِلَى دِمَشْقَ، وَكَانَ بِنَهْدُدُ مَلِكُ آرَامَ مَرِيضًا. فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ جَاءَ إِلَى دِمَشْقَ. <sup>8</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: "خُذْ مَعَكَ هَدِيَّةً، وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ النَّبِيِّ، وَأَطْلُبْ مِنْهُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُ سَأَشْفِي مِنْ مَرَضِي." <sup>9</sup> فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِ أَلَيْشَعَ، وَأَخَذَ مَعَهُ هَدِيَّةً، <sup>40</sup> جَمَلًا تَحْمِلُ مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ. فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: "إِنَّكَ بِنَهْدُدُ مَلِكُ آرَامَ أَرْسَلَنِي لِكَيْ

أَسْأَلُكَ إِنْ كَانَ سَيَشْفَى مِنْ مَرَضِهِ.“<sup>10</sup> أَجَابَهُ أَلِيشَعُ: ”كَشَفَ اللَّهُ لِي أَنَّهُ سَيَمُوتُ، لَكِنْ أَذْهَبُ وَقُلُّ لَهُ إِنَّهُ سَيُشْفَى!“<sup>11</sup> وَدَبَّتْ أَلِيشَعُ نَظْرَهُ عَلَى حَزَائِيلَ وَتَفَرَّسَ فِيهِ حَتَّى ارْتَبَكَ حَزَائِيلُ. ثُمَّ بَكَى أَلِيشَعُ.<sup>12</sup> فَسَأَلَهُ حَزَائِيلُ: ”لِمَاذَا تَبْكِي يَا سَيِّدِي؟“ أَجَابَهُ أَلِيشَعُ: ”لِأَنَّي عَرَفْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ. فَإِنَّكَ سَتَحْرِقُ حُصُونَهُمْ بِالنَّارِ، وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ، وَتَشْتَقُّ بَطُونَ حَوَامِلِهِمْ.“<sup>13</sup> فَقَالَ حَزَائِيلُ: ”يَا سَيِّدِي! كَيْفَ يُمْكِنُ لِكَلْبٍ مِثْلِي أَنْ يَرْتَكِبَ هَذِهِ الْفِطْأَةَ؟“ فَقَالَ أَلِيشَعُ: ”كَشَفَ اللَّهُ لِي أَنَّكَ سَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ.“<sup>14</sup> وَأَنْصَرَفَ حَزَائِيلُ مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعِ، وَرَجَعَ إِلَى سَيِّدِهِ. فَسَأَلَهُ سَيِّدُهُ: ”مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيشَعُ؟“ أَجَابَهُ: ”قَالَ لِي إِنَّكَ سَتُشْفَى.“<sup>15</sup> لَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخَذَ عِطَاءً سَمِيكًا وَعَمَسَهُ فِي الْمَاءِ، وَضَعَطَهُ عَلَى وَجْهِ بَنَهَدَدَ حَتَّى مَاتَ. وَمَلَكَ حَزَائِيلُ مَكَانَهُ.

<sup>16</sup> فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ ابْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُورَامُ ابْنُ يُوشَفَاطَ عَلَى يَهُودَا. وَكَانَ ذَلِكَ بَيْنَمَا يُوشَفَاطُ مَا زَالَ يَمْلِكُ.<sup>17</sup> كَانَ يُورَامُ ابْنُ 32 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 8 سِنِينَ فِي الْقُدْسِ.<sup>18</sup> وَتَبِعَ مِمَّا لَمْ يُوَسِّفْهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ آخَابَ، لِأَنَّ بَنَاتِ آخَابَ كَانَتْ زَوَّجَتْهُ. فَفَعَلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ.<sup>19</sup> وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَرْغَبِ الْمَوْلَى فِي أَنْ يُبَيِّدَ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ. لِأَنَّ الْمَوْلَى وَعَدَ بِأَنْ يُعْطِيَهُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ مِصْبَاحًا إِلَى الْأَبَدِ.

<sup>20</sup> وَفِي أَيَّامِ يُورَامَ تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُودَا وَأَقَامُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا.<sup>21</sup> فَغَبَرَ يُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَمَعَهُ كُلُّ مَرَكَبَاتِهِ. فَحَاصِرَهُ الْأَدُومِيُّونَ، وَلَكِنَّهُ قَامَ فِي اللَّيْلِ هُوَ وَقَادَةُ الْمَرَكَبَاتِ وَاحْتَرَقَ الْحِصَارَ، وَهَرَبَ جَيْشُهُ إِلَى دِبَارِهِمْ.<sup>22</sup> وَمَا زَالَ الْأَدُومِيُّونَ مُتَمَرِّدِينَ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَمَرَّدَتْ لَيْثَةُ أَيْضًا.<sup>23</sup> وَبَقِيَتْهُ أَخْبَارُ يُورَامَ وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا.<sup>24</sup> وَانْصَمَّ يُورَامُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَذَفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ أَخْزَايَا ابْنُهُ.

<sup>25</sup> فِي سَنَةِ 12 لِيُورَامَ ابْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزَايَا ابْنُ يُورَامَ عَلَى يَهُودَا.<sup>26</sup> وَكَانَ أَخْزَايَا ابْنُ 22 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَةً وَاحِدَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَفْلِيَا حَفِيدَةُ عُمَرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.<sup>27</sup> وَتَبِعَ مِمَّا لَمْ يُوَسِّفْهُ عَائِلَةُ آخَابَ، وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ كَعَائِلَةِ آخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَهُمْ.<sup>28</sup> وَذَهَبَ أَخْزَايَا مَعَ يُورَامَ ابْنِ آخَابَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، وَأَصَابَ الْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ.<sup>29</sup> فَفَرَّجَعَ الْمَلِكُ يُورَامُ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِيَبْرَأَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي أَصَابَتْ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ لَمَّا حَارَبَ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. وَذَهَبَ أَخْزَايَا ابْنُ يُورَامَ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى يَزْرَعِيلَ لِرِيَازَةِ يُورَامَ ابْنِ آخَابَ فِي مَرَضِهِ.

9 وَاسْتَدْعَى أَلِيشَعُ النَّبِيَّ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَالَ لَهُ: ”إِلَيْسَ جِرَامَكَ، وَخُذْ زُجَاجَةَ الزَّيْتِ هَذِهِ مَعَكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ. وَجِبْنَ تَصِلْ إِلَيْهَا، وَابْحَثْ هُنَاكَ عَن يَاهُو ابْنِ يُوشَفَاطَ ابْنِ نَمْشِي. وَأَذْهَبْ إِلَيْهِ وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، وَأَدْخُلْ مَعَهُ إِلَى غَرَفَةٍ دَاخِلِيَّةٍ.“<sup>3</sup> ثُمَّ خَذَ الزُّجَاجَةَ وَصَبَّ الزَّيْتِ عَلَى رَأْسِهِ، وَقُلُّ لَهُ: ”قَالَ اللَّهُ: ”مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.““ ثُمَّ انْفَتَحَ الْبَابُ وَاهْرَبَ بِسُرْعَةٍ!“

### يورام ملك يهوذا

20:10-5:21 أ 22-17:8

20:21 أ 24:8

6:1-22 أ 29-24:8

### أخزيا ملك يهوذا

29:8 تكلمة قصة زيارة أخزيا

ليورام تبدأ في 2مل 9:16.

### ياهو ملك إسرائيل

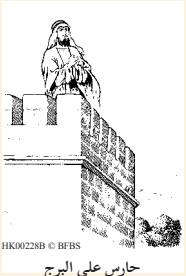
<sup>4</sup>فَمَضَى النَّبِيُّ الشَّابُّ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ. <sup>5</sup>وَلَمَّا دَخَلَهَا، وَجَدَ قَادَةَ الْجَيْشِ جَالِسِينَ مَعًا. فَقَالَ: "مَعِيَ رِسَالَةٌ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ." فَقَالَ يَاهُو: "إِلَى مَنْ مِثْلَنَا؟" أَجَابَ: "إِلَيْكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَائِدُ." <sup>6</sup>فَقَامَ يَاهُو وَذَهَبَ مَعَهُ إِلَى الدَّارِ، وَصَبَّ النَّبِيُّ الرِّيزَتَ عَلَى رَأْسِ يَاهُو وَقَالَ لَهُ: "قَالَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: 'مَسْحُوكٌ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،<sup>7</sup> فَجِبْحٌ أَنْ تَقْضِيَ عَلَى عَائِلَةِ آخَابَ. فَإِنِّي سَأَنْتَقِمُ مِنْ إِيْزَابِلَ لِدَمِّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَدَمِّ كُلِّ عَبِيدِ اللَّهِ،<sup>8</sup> حَتَّى تَنْفَى كُلَّ عَائِلَةِ آخَابَ. وَأَبِيدُ كُلَّ ذَكَرٍ فِيهِمْ، عَبْدًا كَانَ أَمْ خُرًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.'<sup>9</sup> وَأَجْعَلُ عَائِلَةَ آخَابَ كَعَائِلَةَ يِرْبَعَامَ ابْنِ نَبَاطَ، وَكَعَائِلَةَ بَعْشَا ابْنِ أَحْيَا.<sup>10</sup> وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيْزَابِلَ فِي حَقْلِ يِرْزَعِيلَ، وَلَا يَدْفِنُهَا أَحَدٌ."<sup>11</sup> ثُمَّ فَتَحَ النَّبِيُّ الْبَابَ وَهَرَبَ.

<sup>11</sup>وَلَمَّا رَجَعَ يَاهُو إِلَى رِجَالِ الْمَلِكِ، سَأَلُوهُ: "خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ! لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟" فَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ هَذَا الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ"<sup>12</sup> فَقَالُوا: "لَا نَعْرِفُ، أَخْبِرْنَا." فَقَالَ يَاهُو: "قَالَ لِي: 'قَالَ اللَّهُ: مَسْحُوكٌ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.'<sup>13</sup> فَأَسْرَعُوا وَخَلَعَ كُلُّ وَاحِدٍ عِبَائَتَهُ وَفَرَسَهَا عَلَى دَرَجَاتِ السُّلَمِ حَيْثُ كَانَ يَاهُو وَاقِفًا، وَنَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَهَتَفُوا: 'يَاهُو هُوَ الْمَلِكُ!'"

### ياهو يقتل يورام وأخزيا

22:9؛ 20:2  
19:21؛ 25:9؛ 19:21

<sup>14</sup>وَنَارَ يَاهُو ابْنُ يَوْشَفَاطَ ابْنِ نَمْشِي عَلَى يورام. وَكَانَ يورامُ يُدَافِعُ عَنِ رَامُوتِ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ صِدِّ حَزَائِيلَ مَلِكِ آرَامَ. <sup>15</sup>وَلَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ يورامُ قَدْ رَجَعَ إِلَى يِرْزَعِيلَ، لِيُبْرَأَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي أَصَابَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ، لَمَّا حَارَبَ حَزَائِيلَ مَلِكَ آرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: "إِنْ كَانَتْ هَذِهِ هِيَ رَغْبَتِكُمْ، فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، لِئَلَّا يَذْهَبَ وَيُخْبِرَ فِي يِرْزَعِيلَ."<sup>16</sup> ثُمَّ رَكِبَ يَاهُو مَرْكَبَتَهُ وَانْطَلَقَ إِلَى يِرْزَعِيلَ، حَيْثُ كَانَ يورامُ رَاقِدًا فِي الْفِرَاشِ، وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا قَدْ ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ لِرِيَازَتِهِ. <sup>17</sup>وَكَانَ الْحَارِسُ وَاقِفًا عَلَى التُّرُجِ فِي يِرْزَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ يَاهُو مُقْبِلَةً، فَقَالَ: "أَرَى جَمَاعَةً!" فَقَالَ يورامُ: "أُرْسِلْ فَارِسًا لِيَقَابِلَهُمْ وَيَقُولَ لَهُمْ: 'خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!'" <sup>18</sup>فَذَهَبَ الْفَارِسُ وَقَابَلَهُمْ وَقَالَ: "الْمَلِكُ يَقُولُ: 'خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!'" فَاجَابَهُ يَاهُو: "مَا لَكَ وَاللَّخَيْرِ! تَعَالَ وَرَائِي!" فَخَبَّرَ الْحَارِسُ بِمَا رَأَى وَقَالَ: "وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ."<sup>19</sup> فَارْسَلَ الْمَلِكُ فَارِسًا تَانِيًا. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: "الْمَلِكُ يَقُولُ: 'خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!'" فَاجَابَهُ يَاهُو: "مَا لَكَ وَاللَّخَيْرِ! تَعَالَ وَرَائِي!" <sup>20</sup>فَأَخْبَرَ الْحَارِسُ بِمَا رَأَى وَقَالَ: "وَصَلَ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ. وَأَطْنُ أَنْ الَّذِي يَسُوقُ الْمَرْكَبَةَ هُوَ يَاهُو ابْنُ نَمْشِي، لِأَنَّهُ يَسُوقُ بِجُنُودٍ."<sup>21</sup> فَامْرَمَ يورامُ بِأَنْ يُعِدُّوا لَهُ مَرْكَبَتَهُ فَأَعَدُّوها. وَخَرَجَ يورامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، لِمُقَابَلَةِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلِ نَابُوتِ الْبِزْرَعِيلِيِّ. <sup>22</sup>فَلَمَّا رَأَى يورامُ يَاهُو، قَالَ: "خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا يَاهُو!" أَجَابَهُ: "مِنْ أَيِّنِ يَأْتِي الْخَيْرُ، مَا دَامَتْ أُمَّكَ إِيْزَابِلَ تَعْتَبِدُ الْأَصْنَامَ وَتُمَارِسُ السُّخْرَى؟"<sup>23</sup> فَادَّارَ يورامُ النِّخِيلَ لِيَهْرُبَ، وَصَرَخَ لِأَخْزِيَا: "خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!" <sup>24</sup>فَأَطْلَقَ يَاهُو سَهْمًا مِنْ قَوْسِهِ، فَاصَّابَ يورامَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَاخْتَرَقَ قَلْبَهُ، فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ. <sup>25</sup>فَقَالَ يَاهُو لِبَدْقَ وَكِيَلِهِ: "خُذْهُ وَارْمِهِ فِي حَقْلِ نَابُوتِ الْبِزْرَعِيلِيِّ. وَادْكُرْ لِمَا كُنَّا رَاكِبِينَ مَعًا وَرَاءَ آخَابَ أَبِيهِ، وَأَنْبِيَاءَ الْمُؤَلَّى بِهِذَا الْعِقَابِ صِدْدَهُ وَقَالَ: <sup>26</sup>قَالَ اللَّهُ: "رَأَيْتُ بِالْأَمْسِ كَيْفَ سَفِكَتُمْ دَمَ نَابُوتِ وَدَمَ أَوْلَادِهِ، لِهَذَا فَإِنِّي أَعَابِكُمْ فِي نَفْسِ هَذَا الْحَقْلِ." فَالآنَ أَرْفَعُهُ وَارْمِهِ فِي الْحَقْلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ."



HK00228B © BFBIS

حارس على البرج

## قتل إيزابل

20:2 رُؤ 37-30:9

36:9 امل 23:21

27 وَلَمَّا رَأَى أَحْزَبًا مَلِكٌ يَهُودًا مَا جَرَى، هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُسْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَاهُو وَصَرَخَ: "أَقْتُلُوهُ هُوَ أَيْضًا!" فَاصَابُوهُ وَهُوَ فِي مَرْكَبَتِهِ عِنْدَ طَرِيقِ جُورَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْلَعَامَ. وَلَكِنَّهُ هَرَبَ إِلَى مَجْدُو، وَمَاتَ هُنَاكَ. 28 وَنَقَلَهُ رِجَالُهُ فِي الْمَرْكَبَةِ إِلَى الْقُدْسِ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. 29 وَكَانَ أَحْزَبًا قَدْ أَصْبَحَ مَلِكًا عَلَى يَهُودًا فِي سَنَةِ 11 لِيُورَامَ ابْنَ آخَابَ.

30 ثُمَّ جَاءَ يَاهُو إِلَى يَزْرِعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ كَحَلَّتْ عَيْنَيْهَا، وَرَبَّتَتْ رَأْسَهَا، وَأَطَلَّتْ مِنَ الشُّبَاكِ. 31 فَلَمَّا دَخَلَ يَاهُو بَوَابَةَ الْمَدِينَةِ، قَالَتْ لَهُ: "أَهْلًا وَسَهْلًا يَزِيرِي الْجَدِيدَ الَّذِي قَتَلَ سَيِّدَهُ!" 32 فَرَفَعَ يَاهُو وَجْهَهُ نَحْوَ الشُّبَاكِ وَقَالَ: "مَنْ مَعِي؟" فَأَطَلَّ عَلَيْهِ 2 أَوْ 3 مِنَ الْخَدَمِ. 33 فَقَالَ: "إِطْرُحُوهَا مِنَ الشُّبَاكِ." فَطَرَحُوهَا فَتَطَايَرَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ الَّتِي دَاسَتْهَا. 34 وَدَخَلَ يَاهُو الْقَصْرَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ. ثُمَّ قَالَ: "رُوحُوا كَفِّنُوا هَذِهِ الْمَمْلُوعَةَ وَأَذْفُونَهَا، لِأَنَّهَا بَنَتْ مَلِكًا." 35 فَلَمَّا ذَهَبُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا غَيْرَ الْجُمُحُمَةِ وَالرَّجُلَيْنِ وَالْيَدَيْنِ. 36 فَجَرَحُوا وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ: "تَمَّ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ بِوَأَسْطَةِ عَبْدِ الْيَاسِ التَّشِييِّ: 'فِي حَقْلِ يَزْرِعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابِلَ. 37 وَتَكُونُ جُثَّتُهَا زَبَالَةً فِي الْحَقْلِ، فِي أَرْضِ يَزْرِعِيلَ، فَلَا تَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَيَقُولُ إِنَّهَا إِيزَابِلُ.'" "

## قتل عائلة آخاب

## 10

وَكَانَ لِآخَابَ 70 ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ، إِلَى قَادَةَ الْمَدِينَةِ وَشُيُوحِهَا وَإِلَى الْأَوْصِيَاءِ عَلَى عَائِلَةِ آخَابَ وَقَالَ: 2 "أَنْتُمْ عِنْدَكُمْ أَوْلَادٌ سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَسِلَاحٌ، فَعِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، 3 إِخْتَارُوا أَحْسَنَ وَأَصْلَحَ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِ سَيِّدِكُمْ، وَأَجْلِسُوهُ عَلَى عَرْشِ أَبِيهِ، وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ." 4 فَخَافُوا جِدًّا جِدًّا وَقَالُوا: "لَمْ يَبْقَ أَمَامَهُ مَلِكَانِ، فَكَيْفَ نَبْقَ نَحْنُ؟" 5 فَأَرْسَلَ مُدِيرُ الْقَصْرِ وَحَاكِمَ الْمَدِينَةِ وَالشُّبُوحَ وَالْأَوْصِيَاءَ إِلَى يَاهُو وَقَالُوا: "نَحْنُ عبيدك، وَكُلُّ مَا تَأْمُرُنَا بِهِ نَعْمَلُهُ. لَنْ نَقِيمَ عَلَيْكَ مَلِكًا، فَافْعَلْ مَا تَشَاءُ." 6 فَكَتَبَ لَهُمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً وَقَالَ: "إِنْ كُنْتُمْ فِي صَفِي وَأَطَعْتُمْ كَلَامِي، فَاقْطَعُوا رُؤُوسَ أَوْلَادِ سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا لِي فِي يَزْرِعِيلَ عَدَا فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ تَقْرِيًا." 7 وَكَانَ أَوْلَادُ الْمَلِكِ 70 عِنْدَ كِبَارِ رِجَالِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ كَانُوا أَوْصِيَاءَ عَلَيْهِمْ. فَلَمَّا وَصَلَتِ الرَّسَالَةُ، أَخَذُوا أَوْلَادَ الْمَلِكِ 70 وَقَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ، وَأَرْسَلُوهَا إِلَى يَاهُو فِي يَزْرِعِيلَ. 8 وَجَاءَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ وَقَالَ: "أَخْضَرُوا رُؤُوسَ أَوْلَادِ الْمَلِكِ." فَقَالَ يَاهُو: "إِجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ حَتَّى الصُّبْحِ." 9 وَفِي الصُّبْحِ خَرَجَ يَاهُو وَوَقَفَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: "أَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ! أَنَا تَأْمَرْتُ عَلَى الْمَلِكِ يُورَامَ وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلِّ هَؤُلَاءِ؟" 10 فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَنْ يَضِيعَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَى بَيْتِ آخَابَ. بَلْ نَفَذَ اللَّهُ مَا قَالَهُ بِوَأَسْطَةِ عَبْدِ الْيَاسِ. 11 وَقَتَلَ يَاهُو فِي يَزْرِعِيلَ كُلَّ مَنْ بَقِيَ مِنْ عَائِلَةِ آخَابَ، وَكُلَّ قَادَتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَكَهَنَتِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

12 ثُمَّ قَامَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى السَّامِرَةِ. وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ مَكَانٍ يُدْعَى بَيْتِ الرُّعَاةِ 13 صَادَفَ بَعْضَ أَقَارِبِ أَحْزَبًا مَلِكِ يَهُودًا، فَسَأَلَهُمْ: "مَنْ أَنْتُمْ؟" فَقَالُوا: "نَحْنُ أَقَارِبُ أَحْزَبًا، جِئْنَا لِنَسَلَّمَ

9:10 بمعنى أن الله أمر بإبادة بيت آخاب، فأنا وأنتم غير مسؤولين عن قتلهم.

عَلَى عَائِلَةِ الْمَلِكِ يُورَامَ وَالْمَلِكَةِ إِيزَابِيلَ".<sup>14</sup> فَقَالَ يَاهُو: "اقْبِضُوا عَلَيهِمْ أَحِبَاءً". فَقَبِضُوا عَلَيْهِمْ وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ حُفْرَةٍ هُنَاكَ. وَكَانُوا 42 رَجُلًا، وَلَمْ يَبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا.

<sup>15</sup> ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ، فَصَادَفَ يُونَادَابَ ابْنَ رِكَابَ قَادِمًا لِاسْتِقْبَالِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَاهُو وَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَنْتَ مُخْلِصٌ لِي كَمَا أَنِّي مُخْلِصٌ لَكَ؟" أَجَابَهُ يُونَادَابُ: "نَعَمْ". فَقَالَ لَهُ يَاهُو: "إِذْنٌ هَاتِ يَدَكَ". فَأَعْطَاهُ يَدَهُ. فَاصْعَدَهُ يَاهُو إِلَيْهِ فِي الْمَرْكَبَةِ.<sup>16</sup> وَقَالَ يَاهُو: "تَعَالَ مَعِيَ لِتَرَى غَيْرَتِي لِلَّهِ". فَأَخَذَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ،<sup>17</sup> وَذَهَبَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ كُلَّ مَنْ بَقِيَ لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ. فَأَفْنَاهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوِاسِطَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبَاسِ.

<sup>18</sup> ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: "أَخَابَ عَبْدَ الْبَعْلِ قَلِيلًا، أَمَّا يَاهُو فَسَبَعُهُ كَثِيرًا. فَادْعُوا الْآنَ إِلَيَّ كُلَّ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَعِبَادِهِ وَكَهَنَتِهِ. لَا يَتَخَلَّفَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، لِأَنِّي سَأَقْدُمُ صَحِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ، وَكُلُّ مَنْ يَتَخَلَّفُ يُقْتَلُ". وَكَانَتْ هَذِهِ مُؤَامَرَةً دَبَّرَهَا يَاهُو لِيُهْلِكَ عَبْدَةَ الْبَعْلِ.<sup>20</sup> وَقَالَ يَاهُو: "ادْعُوا النَّاسَ إِلَى احْتِفَالِ الْبَعْلِ". فَدَعَوْهُمْ.<sup>21</sup> وَأَرْسَلَ يَاهُو نِدَاءَهُ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَجَاءَ كُلُّ عَبْدَةِ الْبَعْلِ، وَلَمْ يَتَخَلَّفَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَدَخَلُوا مَعْبِدَ الْبَعْلِ فَامْتَلَأَ بِهِمْ مِنْ أَوْلَاهِ إِلَى آخِرِهِ.<sup>22</sup> وَقَالَ يَاهُو لِلْمُشْرِفِ عَلَى الْمَلَابِسِ: "أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عَبْدَةِ الْبَعْلِ". فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ.<sup>23</sup> وَدَخَلَ يَاهُو وَيُونَادَابُ ابْنُ رِكَابَ إِلَى مَعْبِدِ الْبَعْلِ. وَقَالَ يَاهُو لِعَبْدَةِ الْبَعْلِ: "قَسِّبُوا وَأَنْظُرُوا لِمَلَأَ يَكُونُ أَحَدٌ مِنْ عِبَدَةِ اللَّهِ يَبْنِيكُمْ هُنَا، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا إِلَّا عِبْدَةُ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ".

<sup>24</sup> وَدَخَلُوا لِيَقْدُمُوا ضَحَايَا وَقَرَابِينَ. وَكَانَ يَاهُو قَدْ أَقَامَ خَارِجَ الْمَعْبِدِ 80 رَجُلًا وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ أَقَلْتُمْ وَاحِدًا مِنْ عِبَدَةِ الْبَعْلِ الَّذِينَ وَضَعْتُهُمْ هُنَا فِي أَيْدِيكُمْ، تَكُونُ حَيَاتِكُمْ بَدَلِ حَيَاتِهِ".<sup>25</sup> فَلَمَّا انْتَهَى يَاهُو مِنْ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ، قَالَ لِلْحَرَسِ وَالضُّبَّاطِ: "ادْخُلُوا وَاقْتُلُوهُمْ. لَا يَهْرُبُ أَحَدٌ". فَقَتَلُوهُمْ بِالسِّيفِ، وَطَرَحُوا جَنَاحَهُمْ فِي الْخَارِجِ. ثُمَّ دَخَلَ الْحَرَسُ وَالضُّبَّاطُ إِلَى غُرْفَةِ الْأَصْنَامِ فِي مَعْبِدِ الْبَعْلِ،<sup>26</sup> وَأَخْرَجُوا التَّمَائِيلَ وَأَحْرَقُوهَا،<sup>27</sup> وَكَسَرُوا صَنَمَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا مَعْبِدَ الْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مِرْحَاضًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>28</sup> فَقَضَى يَاهُو عَلَى عِبَادَةِ الْبَعْلِ فِي إِسْرَائِيلَ.<sup>29</sup> إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ شُرُورِ يَزَبَعَامَ ابْنِ نَبَاطَ، الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْنِكُونُ الشَّرَّ، أَيْ عِبَادَةَ عُجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ وَفِي دَانَ.<sup>30</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِيَاهُو: "أَحْسَنْتَ لِأَنَّكَ عَمَلْتَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِي، وَقَعَلْتَ بِعَائِلَةِ أَخَابَ كُلِّ مَا نَوَيْتُهُ فِي قَلْبِي. لِذَلِكَ يَجْلِسُ أَوْلَادُكَ إِلَى الْجِجْلِ الرَّابِعِ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ".<sup>31</sup> وَلَكِنَّ يَاهُو لَمْ يَحْرِصْ عَلَى طَاعَةِ شَرِيعَةِ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَرْجِعْ عَنْ شُرُورِ يَزَبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْنِكُونُ الشَّرَّ.

<sup>32</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ اللَّهُ يُصَغِّرُ مَسَاحَةَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَهَزَمَ حَزَائِيلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ،<sup>33</sup> شَرِقَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. أَيْ كُلِّ أَرْضِ جَلْعَادَ، الَّتِي هِيَ مَنْطِقَةُ جَادَ وَرَاوِبِينَ وَمَنْسَى. وَمِنْ عُرُوعِيرِ الْبَتِّي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَلْعَادَ وَبَاشَانَ.<sup>34</sup> وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَاهُو، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، وَكُلُّ انْتِصَارَاتِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.<sup>35</sup> وَأَنْضَمَّ يَاهُو إِلَى أَشْلَافِهِ، وَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ. وَمَلِكًا مَكَانَهُ يُوَحَّازُ ابْنُهُ.<sup>36</sup> وَدَامَ مُلْكُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ 28 سَنَةً.

## قتل أنبياء البعل

19:1-35 إر 23:10

## 11

فَلَمَّا رَأَتْ عَتْلِيَا أَنَّهُمْ أَخْرَجُوا ابْنَ ابْنَتِهَا مَاتَ، فَتَلَّتْ كُلَّ التَّسَلِّ الْمَلَكِيِّ. <sup>2</sup> وَلَكِنَّ يَوْشَعَةَ  
بِنْتَ الْمَلِكِ يُورَامَ وَأَخْتَ أَخْرِيَا، أَخَذَتْ يُوَاشَ ابْنَ أَخْرِيَا مِنْ بَيْنِ بَنِي الْمَلِكِ فِي  
أَثْنَاءِ قَتْلِهِمْ، وَسَرَقَتْهُ وَوَضَعَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي غُرْفَةٍ لِلنَّوْمِ، وَخَفَاتُهُ مِنْ عَتْلِيَا فَلَمْ يُفْتَل. <sup>3</sup> فَكَانَ  
يُوَاشُ مَعَ مُرْضِعَتِهِ مُخْتَبِئًا فِي بَيْتِ اللَّهِ 6 سِنِينَ، كَانَتْ عَتْلِيَا فِي اثْنَانِهَا مَلِكَةً عَلَى الْبِلَادِ. <sup>4</sup> وَفِي  
السَّنَةِ السَّابِعَةِ، اسْتَدْعَى يُوَيَادَاغُ قَادَةَ الْوَحْدَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالضُّبَّاطِ وَحَرَسِ الْقَصْرِ، وَأَخْضَرَهُمْ  
عِنْدَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَعَمِلَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَحَلَفَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ، ثُمَّ أَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ. <sup>5</sup> وَأَمَرَهُمْ  
وَقَالَ: "إِعْمَلُوا هَذَا: هُنَاكَ 3 فِرْقٍ مِنْكُمْ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةُ يَوْمَ السَّبْتِ، فَأُرِيدُ أَنْ فِرْقَةٌ تَحْرُسَ قَصْرَ  
الْمَلِكِ، <sup>6</sup> وَفِرْقَةٌ أُخْرَى تَحْرُسُ بَابَ صُورَ، وَالفِرْقَةُ الثَّالِثَةُ تَحْرُسُ بَابَ بَيْتِ اللَّهِ وَتَسَاعِدُ الْحَرَسَ  
الدَّائِمَ، بِذَلِكَ تَحْرُسُونَ بَيْتَ اللَّهِ، وَتُمْكِنُكُمْ صَدَأَيِ هُجُومِ. <sup>7</sup> ثُمَّ هُنَاكَ فِرْقَتَانِ لَيْسَ عَلَيْهِمَا  
الْحِرَاسَةُ يَوْمَ السَّبْتِ، فَأُرِيدُ مِنْ هَؤُلَاءِ أَنْ يَقُومُوا بِتَأْمِينِ حِرَاسَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَحِمَايَةِ الْمَلِكِ. <sup>8</sup> فَيَجِبُ  
أَنْ تُحِيطُوا بِالْمَلِكِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ فِي يَدِهِ، وَمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُخْتَرِقَ الصُّفُوفَ إِلَى  
الْمَلِكِ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُ إِلَيْهِ."

<sup>9</sup> فَعَمِلَ قَادَةُ الْوَحْدَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الْحَبِيرُ يُوَيَادَاغُ. وَأَخْضَرَ كُلَّ قَائِدِ رِجَالِهِ سَوَاءً  
كَانَتْ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةُ يَوْمَ السَّبْتِ أَوْ لَا. وَجَاءُوا إِلَى الْحَبِيرِ يُوَيَادَاغَ، <sup>10</sup> فَأَعْطَى لِقَادَةِ الْوَحْدَاتِ  
الْعَسْكَرِيَّةِ الْحِرَابَ وَالذُّرُوعَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. <sup>11</sup> وَوَقَفَ الْحَرَسُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ  
وَسِلَاحُهُ فِي يَدِهِ. فَكَانُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ إِلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ، وَعِنْدَ مَنْصَبَةِ  
الْقُرْبَانَ وَالنَّبِيْتِ وَحَوْلَ الْمَلِكِ. <sup>12</sup> وَأَخْرَجَ يُوَيَادَاغُ ابْنَ الْمَلِكِ، وَوَضَعَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَدَّمَ لَهُ  
نُسَخَةً مِنَ الشَّرِيعَةِ. فَصَبَّوهُ مَلِكًا وَمَسَّحُوهُ. وَصَفَّقَ الشَّعْبُ وَهَتَفُوا: "عَاشَ الْمَلِكُ!"

<sup>13</sup> وَسَمِعَتْ عَتْلِيَا صَوْتَ الْحَرَسِ وَالنَّاسِ، فَدَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. <sup>14</sup> وَرَأَتْ الْمَلِكَ وَاقِفًا  
عَلَى الْبُنْبُرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالْقَادَةَ وَالَّذِينَ يَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوقِ بِجَوَارِهِ، وَكُلَّ النَّاسِ فَرِحَانِينَ وَيَنْفُخُونَ  
فِي الْأُبُوقِ. فَمَزَّقَتْ عَتْلِيَا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: "يَا حَوْنَةَ! يَا حَوْنَةَ!" <sup>15</sup> فَأَمَرَ الْحَبِيرُ يُوَيَادَاغُ قَادَةَ وَوَحْدَاتِ  
الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: "أَخْرِجُوها مِنْ هُنَا وَكُلُّ مَنْ يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ." وَقَالَ: "لَا يَصِحُّ أَنْ تُقْتَلَ فِي  
بَيْتِ اللَّهِ." <sup>16</sup> فَقَبَضُوا عَلَيْهَا وَكَانَتْ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْحَبْلِ، فَقَتَلُوهَا هُنَاكَ. <sup>17</sup>  
وَعَمِلَ يُوَيَادَاغُ عَهْدًا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ، لِيَكُونُوا شَعْبَ اللَّهِ. وَعَمِلَ أَيْضًا عَهْدًا بَيْنَ  
الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. <sup>18</sup> وَدَخَلَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ وَخَرَّبُوهُ، وَهَدَمُوا مَنْصَبَاتِ الْقُرْبَانَ، وَحَطَّمُوا  
تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَثَانَ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَنْصَبَاتِ. ثُمَّ وَضَعَ الْحَبِيرُ يُوَيَادَاغُ حِرَاسَةً عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. <sup>19</sup>  
وَأَخَذَ مَعَهُ قَادَةَ الْوَحْدَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالضُّبَّاطِ وَالْحَرَسَ وَكُلَّ الشَّعْبِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ،  
وَسَارُوا فِي طَرِيقِ بَوَابَةِ الْحَرَسِ، إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. فَجَلَسَ يُوَاشُ عَلَى الْعَرْشِ الْمَلَكِيِّ. <sup>20</sup> وَفَرِحَ كُلُّ  
الشَّعْبِ، وَهَدَّاتِ الْمَدِينَةَ لِأَنَّ عَتْلِيَا قُتِلَتْ بِالسَّيْفِ عِنْدَ الْقَصْرِ. <sup>21</sup> وَكَانَ يُوَاشُ ابْنَ 7 سِنِينَ لَمَّا مَلَكَ.

6:11 باب صُور، يسمي أيضًا  
بوابة الأساس (2 آخ 5:23).

يُوَاشُ مَلِكُ يَهُودَا

## 12

فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَأْهُو مَلِكِ يُوَاشُ، وَدَامَ مُلْكُهُ 40 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةُ  
مِنْ بَنِي سَبْعِ. <sup>2</sup> وَعَمِلَ يُوَاشُ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا الْحَبِيرُ



يُؤَادَاغُ يُرْشُدُهُ.<sup>13</sup> إِلَّا أَنَّ مَعَايِدَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ لَمْ تَهْتَدَمْ، بَلِ اسْتَمَرَّ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ الصَّحَابَا وَيَحْرِقُ الْبُحُورَ فِيهَا.

<sup>4</sup> وَقَالَ يُوَاشُ لِلْأَخْبَارِ: "اجْمَعُوا كُلَّ الْمَالِ الَّذِي يُحْضِرُهُ النَّاسُ قُرْبَانًا مُقَدَّسًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، أَيِ الْمَالِ الَّذِي يُجْمَعُ فِي التَّعْدَادِ، وَالَّذِي يَأْتِي مِنَ التُّدُورِ، وَالَّذِي يَمْتَرُجُ بِهِ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ."<sup>5</sup> فَتَأْخُذُهُ الْأَخْبَارُ مِنَ النَّاسِ، لِيُرْمُمُوا كُلَّ مَا تَهْتَدَمْ مِنَ الْبَيْتِ.<sup>6</sup> "وَلَكِنْ حَتَّى سَنَةِ 23 لِلْمَلِكِ يُوَاشُ، لَمْ يَكُنِ الْأَخْبَارُ قَدْ رَمَّمُوا مَا تَهْتَدَمْ مِنَ الْبَيْتِ."<sup>7</sup> فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوَاشُ، الْحَبْرَ يُوَادَاغَ وَالْأَخْبَارَ الْآخَرِينَ وَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا لَمْ تُرْمَمُوا مَا تَهْتَدَمْ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَمِنَ الْآنَ، لَا تَأْخُذُوا مِنْ هَذَا الْمَالِ لِخَاجَاتِكُمْ أَنْتُمْ، بَلِ انْزُكُوهُ لِتُرْمِيمِ مَا تَهْتَدَمْ مِنَ الْبَيْتِ."<sup>8</sup> فَوَافَقَ الْأَخْبَارُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا مَالًا مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يُرْمَمُوا مَا تَهْتَدَمْ مِنَ الْبَيْتِ بِنَفْسِهِمْ.<sup>9</sup> فَأَخَذَ الْحَبْرُ يُوَادَاغُ صُنْدُوقًا وَعَمَلَ ثِقْبًا فِي غِطَائِهِ، وَوَضَعَهُ بِجَانِبِ الْمَنْصَةِ عَلَى يَمِينِ الدَّاخِلِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ الْأَخْبَارُ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ الْبَابَ يَضَعُونَ فِيهِ كُلَّ الْمَالِ الَّذِي يَأْتِي إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.<sup>10</sup> وَكُلَّمَا رَأَوْا أَنَّ الْمَالَ كَثُرَ فِي الصُّنْدُوقِ، يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْحَبْرُ الْأَعْلَى، وَيَحْسِبَانِ الْمَالَ الَّذِي دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَيَصْرَافِيهِ.<sup>11</sup> ثُمَّ يُسَلِّمَانِيهِ إِلَى الْوُكَلَاءِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَالْوُكَلَاءُ يَدْفَعُونَهُ إِلَى النَّجَّارِينَ وَالْبُنَّائِينَ،<sup>12</sup> وَعَمَالِ الْبِنَاءِ وَالَّذِينَ يَنْحَتُونَ الْحِجَارَةَ. وَأَيْضًا لِشِرَاءِ الْخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ، لِتُرْمِيمِ مَا تَهْتَدَمْ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَكُلِّ التَّقْفَاتِ الْآخَرَى اللَّازِمَةِ لِلتُّرْمِيمِ.<sup>13</sup> إِلَّا أَنَّ هَذَا الْمَالَ لَمْ يُسْتَخْدَمْ لِعَمَلِ أَحْوَاصِ فَضْصَةٍ وَلَا طَفَائِيَاتٍ وَلَا كُؤُوسٍ وَلَا أَبْوَاقٍ وَلَا أَيِّ آتِيَةٍ أُخْرَى مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ لِبَيْتِ اللَّهِ.<sup>14</sup> بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِلْعَمَالِ الَّذِينَ يُرْمَمُونَ بَيْتَ اللَّهِ.<sup>15</sup> وَلَمْ يُحَاسِبُوا الْوُكَلَاءَ الَّذِينَ يَسْتَلِمُونَ الْمَالَ وَيُعْطُونَهُ لِلْعَمَالِ، لِأَنَّهُمْ أَمْنَاءُ.<sup>16</sup> أَمَّا الْمَالُ الَّذِي كَانَ الشَّعْبُ يُقَدِّمُهُ مَعَ قُرْبَانِ الذَّنْبِ وَقُرْبَانِ الْخَطِيئَةِ، فَلَمْ يُحْسَبْ مَعَ الْمَالِ الدَّاخِلِ إِلَى صُنْدُوقِ بَيْتِ اللَّهِ، بَلْ كَانَ يُعْطَى لِلْأَخْبَارِ.

<sup>17</sup> وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ صَعِدَ خَزَائِلُ مَلِكِ آرَامَ وَهَاجَمَ جَتَّ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا. ثُمَّ اتَّجَهَ إِلَى الْقُدْسِ لِيُهَاجِمَهَا.<sup>18</sup> فَأَخَذَ يُوَاشُ مَلِكُ يَهُودَا كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَرَسَهَا آبَاؤُهُ، يُوشَفَاطُ وَيُورَامُ وَأَخْرِيَا مَلُوكُ يَهُودَا، وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي كَرَسَهَا هُوَ، وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى خَزَائِلَ مَلِكِ آرَامَ، فَانْصَرَفَ عَنِ الْقُدْسِ.<sup>19</sup> وَبَقِيَتْهُ أَخْبَارُ يُوَاشُ وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مَلُوكِ يَهُودَا.<sup>20</sup> وَتَأَمَّرَ أَعْوَانُهُ ضِدَّهُ، وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ مَلُوكِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى سَلَى.<sup>21</sup> وَتَقَدَّ الْقَتْلُ اثْنَانِ مِنْ أَعْوَانِهِ هُمَا يُوْرَاكَارُ ابْنُ شَمْعَةَ وَيُورَابَادُ ابْنُ سَامِرَ، فَمَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَمَلِكًا مَكَانَهُ أَمَّصِيَا ابْنُهُ.

يُوحَازُ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ

فِي سَنَةِ 23 لِيُوشَاشَ ابْنِ أَخْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ يُوحَازُ ابْنُ يَاهُوَ عَلَى إِسْرَائِيلِ فِي السَّامِرَةِ 17 سَنَةً.<sup>2</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَضَلَّ رِوَاةَ شُرُورِ زَبَعَامَ ابْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْنِكِبُونَ الشَّرَّ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْهَا.<sup>3</sup> فَغَضِبَ اللَّهُ حِدًّا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلِ، وَأَوْقَعَهُمْ فِي يَدِ خَزَائِلَ مَلِكِ آرَامَ وَفِي يَدِ بَنَهَدَدَ ابْنِهِ زَمْنَا طَوِيلًا.<sup>4</sup> فَتَضَرَّعَ يُوَحَازُ إِلَى اللَّهِ فَسَمِعَ

13

لَهُ، لِأَنَّهُ رَأَى كَيْفَ أَنْ مَلِكَ آرَامَ ضَائِقَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا. <sup>5</sup> وَبِهَذَا أُعْطِيَ الْمَوْلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَقَدِّمًا، فَتَحَرَّرُوا مِنْ سَيْطَرَةِ آرَامَ، وَأَقَامُوا فِي دِيَارِهِمْ بِسَلَامٍ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ. <sup>6</sup> وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ شُرُورِ بَيْتِ يَزْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، بَلْ دَاوَمُوا عَلَيْهِا. وَالْعُمُودُ الَّتِي كَانُوا يَبْنُونَهَا بَنِي يَزْبَعَامَ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ. <sup>7</sup> وَلَمْ يَبْقَ مِنْ جَيْشِ يُوَاحَزَ إِلَّا 50 فَارِسًا وَ10 مَرْكَبَاتٍ وَ10 آلَافٍ جُنْدِيٍّ، لِأَنَّ مَلِكَ آرَامَ أَفْنَاهُمْ وَدَاسَهُمْ كَالْتَرَابِ. <sup>8</sup> وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَاحَزَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ وَأَنْتِصَارَاتِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ. <sup>9</sup> وَأَنْصَمَ يُوَاحَزُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلِكًا مَكَانَهُ يُوَاشُ ابْنُهُ.

يُوَاشُ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ

<sup>10</sup> فِي سَنَةِ 37 لِيُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ يُوَاشُ ابْنُ يُوَاحَزَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ 16 سَنَةً. <sup>11</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ كُلِّ شُرُورِ يَزْبَعَامَ ابْنِ نَبَاتُ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، بَلْ دَاوَمَ عَلَيْهَا. <sup>12</sup> وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَاشَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ وَأَنْتِصَارَاتِهِ، وَكَيْفَ حَارَبَتْ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ. <sup>13</sup> وَأَنْصَمَ يُوَاشُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدَفَنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ، وَجَلَسَ يَزْبَعَامُ عَلَى الْعَرْشِ مَكَانَهُ.

<sup>14</sup> وَمَرَضَ الْيَشْعُ وَأَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ، فَتَزَلَّ إِلَيْهِ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ، وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَالَ: "يَا أَبِي! يَا أَبِي! كُنْتُ لِإِسْرَائِيلِ مِثْلَ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ تَحْمِيهَا." <sup>15</sup> فَقَالَ لَهُ الْيَشْعُ: "تَنَاوَلْ قَوْسًا وَسَهَامًا." فَفَعَلَ. <sup>16</sup> ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: "ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ." فَوَضَعَ يَدَهُ. وَوَضَعَ الْيَشْعُ يَدَيْهِ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ. <sup>17</sup> وَقَالَ لَهُ: "إِفْتَحِ الشُّبَاكَ الشَّرْقِيَّ." فَفَتَحَهُ. فَقَالَ الْيَشْعُ: "إِزِمِ السَّهْمَ." فَرَمَاهُ. فَقَالَ الْيَشْعُ: "هَذَا سَهْمٌ نَصَرَ مِنَ اللَّهِ، سَهْمٌ نَصَرَ عَلَى آرَامَ. سَتَضْرِبُ آرَامَ فِي أُفَيْقٍ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ." <sup>18</sup> ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: "خُذِ السَّهَامَ." فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَشْعُ: "إِضْرِبْ بِهَا الْأَرْضَ." فَضَرَبَتْ 3 مَرَّاتٍ وَتَوَقَّفَتْ. <sup>19</sup> فَغَضِبَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ وَقَالَ: "لَوْ ضَرَبْتَ 5 أَوْ 6 مَرَّاتٍ، لَكُنْتُ هَزَمْتُ آرَامَ حَتَّى أَفْنَيْتَهُمْ. لَكِنِ الْآنَ تَهْرُمُهُمْ 3 مَرَّاتٍ فَقَطْ."

<sup>20</sup> وَمَاتَ الْيَشْعُ فَدَفَنُوهُ. وَاعْتَادَ بَعْضُ الْعُرَاةِ مِنْ مُوَابَ أَنْ يَهْجُمُوا عَلَى بِلَادِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ رَيْبِعٍ. <sup>21</sup> وَذَاتَ مَرَّةٍ، لَمَّا كَانَ النَّاسُ يَدْفِنُونَ رَجُلًا، رَأَوْا الْعُرَاةَ فَطَرَحُوا الْمَيِّتَ فِي قَبْرِ الْيَشْعِ وَهَرَبُوا. فَلَمَّا مَسَّ الْمَيِّتُ عِظَامَ الْيَشْعِ رَجَعَتْ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ وَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ.

<sup>22</sup> أَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ آرَامَ، فَضَائِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ طَوْلَ عَهْدِ يُوَاحَزَ. <sup>23</sup> فَحَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَأَنْتَبَهَ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَحَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَمْ يَرْغَبْ فِي أَنْ يُبِيدَهُمْ أَوْ يُزِيلَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ. <sup>24</sup> ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ آرَامَ، وَمَلِكًا مَكَانَهُ بَنَهَدَدُ ابْنُهُ. <sup>25</sup> وَكَانَ حَزَائِيلُ قَدْ أَخَذَ بَعْضَ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ، مِنْ يُوَاحَزَ أَبِي يُوَاشَ، فَاسْتَرَدَّهَا يُوَاشُ وَأَخَذَهَا مِنْ بَنَهَدَدَ ابْنِ حَزَائِيلِ. وَهَزَمَ يُوَاشُ بَنَهَدَدَ 3 مَرَّاتٍ.

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوَاشَ ابْنِ يُوَاحَزَ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ، مَلِكُ أَمْصِيَا ابْنُ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا.

<sup>2</sup> كَانَ ابْنُ 25 سَنَةً لَمَّا مَلِكًا، وَدَامَ مُلْكُهُ 29 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يُوَعْدَانُ مِنْ

الْقُدْسِ. <sup>3</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، إِنَّمَا عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا

14

أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا

4-1: 25 ج 2 6-2: 14



## 15

في سنة 27 ليربعام ملك إسرائيل، ملك عزريّا ابن أمصيا على يهوذا. 2 وَكَانَ ابْنُ  
16 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 52 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَكْتَلِيَا وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ.  
3 وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ. 4 إِلَّا أَنَّ مَعَابِدَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ لَمْ  
تُهَدَمْ، بَلِ اسْتَمَرَّ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا وَيَحْرِقُ الْبُخُورَ فِيهَا.

5 وَضَرَبَ اللَّهُ الْمَلِكَ بِالرَّصِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، فَأَقَامَ فِي مَكَانٍ مُنْعَرِلٍ. وَأَصْبَحَ يُوتَأَمُ ابْنُهُ مَسْؤُولًا  
عَنِ الْقَصْرِ وَحَاكِمًا عَلَى الْبِلَادِ. 6 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ عَزْرِيَا، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ  
مُلُوكِ يَهُودَا. 7 وَأَنْصَمَّ عَزْرِيَا إِلَى أَسْلَافِهِ وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يُوتَأَمُ ابْنُهُ مَكَانَهُ.

8 فِي سَنَةِ 38 لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ زَكْرِيَّا ابْنُ يَرِيعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ 6 أَشْهُرًا.  
9 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ كَأَبَائِهِ. وَلَمْ يَرْجِعْ عَنِ سُورِ يَرِيعَامَ ابْنِ نَبَاتِطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ. 10 وَتَأَمَّرَ ضِدَّهُ شَلُومُ ابْنُ يَابِيشَ وَهَجَمَ عَلَيْهِ أَمَامَ الشَّعْبِ، وَقَتَلَهُ وَمَلَكَ مَكَانَهُ.  
11 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ زَكْرِيَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 12 وَبِذَلِكَ تَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ لِيَاهُو،  
فَقَدْ قَالَ لَهُ: "يَجْلِسُ أَوْلَادُكَ إِلَى الْحِجْلِ الرَّابِعِ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ." فَتَمَّ هَذَا فِعْلًا.

13 وَمَلَكَ شَلُومُ ابْنُ يَابِيشَ فِي سَنَةِ 39 لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَدَامَ مُلْكُهُ شَهْرًا وَاحِدًا فِي السَّامِرَةِ.  
14 وَجَاءَ مَنْحِيمُ ابْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَهَجَمَ عَلَى شَلُومَ ابْنِ يَابِيشَ فِي السَّامِرَةِ، وَقَتَلَهُ  
وَمَلَكَ مَكَانَهُ. 15 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ شَلُومَ، وَالْمُؤَامَرَةُ الَّتِي دَبَّرَهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ  
إِسْرَائِيلَ. 16 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ مَنْحِيمُ مِنْ تَرْصَةَ وَهَجَمَ عَلَى تَفْصَحَ وَكُلَّ مَنْ فِي الْمَدِينَةِ  
وَمُجَاوِرَاتِهَا، لِإِنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَفْتَحُوا بَوَابِهَا لَهُ. فَهَجَمَ عَلَيْهَا وَسَقَّ بَطْنَ كُلِّ امْرَأَةٍ حَامِلٍ فِيهَا.

17 فِي سَنَةِ 39 لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ مَنْحِيمُ ابْنُ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ 10 سِنِينَ.  
18 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. وَطَوَّلَ عَهْدُهُ لَمْ يَرْجِعْ عَنِ سُورِ يَرِيعَامَ ابْنِ نَبَاتِطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ. 19 وَجَاءَ فُؤُلُ مَلِكِ أَشُورَ لِيُحَارِبَ الْبِلَادَ، فَأَعْطَاهُ مَنْحِيمُ حَوَالِي 34 طَنًا  
مِنَ الْفِضَّةِ، لِيَسَانِدَهُ وَيَسْتَقِرَّ الْمُلْكُ فِي يَدِهِ. 20 وَفَرَضَ مَنْحِيمُ هَذَا الْمَبْلَغَ مِنَ الْمَالِ عَلَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ لِيُعْطِيَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ. فَدَفَعَ كُلُّ رَجُلٍ غَنِيٍّ مِنْهُمْ 600 جِرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَجَمَعَ مَلِكُ أَشُورَ  
وَلَمْ يَحْتَلِ الْبِلَادَ. 21 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنْحِيمَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
22 وَأَنْصَمَّ مَنْحِيمُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَمَلَكَ فَصَحِيَا ابْنُهُ مَكَانَهُ.

23 فِي سَنَةِ 50 لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ فَصَحِيَا ابْنُ مَنْحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتِّينَ.  
24 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. لَمْ يَرْجِعْ عَنِ سُورِ يَرِيعَامَ ابْنِ نَبَاتِطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ. 25 وَتَأَمَّرَ ضِدَّهُ وَاحِدٌ مِنَ كِبَارِ صِبْاطِهِ هُوَ فَفْحُ ابْنُ رَمَلِيَا. فَأَخَذَ فَفْحُ مَعَهُ 50 رَجُلًا  
مِنَ جَلْعَادَ، وَهَجَمَ عَلَى فَصَحِيَا وَهُوَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ فِي السَّامِرَةِ، وَقَتَلَهُ وَقَتَلَ مَعَهُ أَرْجُوبَ وَأَرِيَةَ،  
وَمَلَكَ مَكَانَهُ. 26 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ فَصَحِيَا، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

27 فِي سَنَةِ 52 لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ فَفْحُ ابْنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ 20 سَنَةً.  
28 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. لَمْ يَرْجِعْ عَنِ سُورِ يَرِيعَامَ ابْنِ نَبَاتِطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ.

زكريا ملك إسرائيل

شلوم ملك إسرائيل

منحيم ملك إسرائيل

فصحيا ملك إسرائيل

فصح ملك إسرائيل

<sup>29</sup>وفي أَيَّامِ فَتْحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَعْلُتُ فَلَاسَرَ مَلِكُ أَشُورَ وَاسْتَوَلَى عَلَى مُدُنِ عَيْنُونَ، وَأَبَلِ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَيَانُوحَ، وَقَادِشَ، وَحَاصُورَ، وَجِلْعَادَ، وَالْجَلِيلِ، وَكُلِّ بِلَادِ نَفْتَالِي، وَأَسَرَ أَهْلَهَا إِلَى أَشُورَ.<sup>30</sup> وَتَمَارَ هُوشَعُ ابْنُ أَيْلَةَ صِدْقَ فَتَحَ ابْنَ رَمَلِيَا، وَهَجَمَ عَلَيْهِ وَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ مَكَانَهُ فِي سَنَةِ 20 لِيُوتَامَ ابْنَ عَزِّيَا.<sup>31</sup> وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ فَتْحِ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.<sup>32</sup> فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَتْحِ ابْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُوتَامُ ابْنُ عَزِّيَا عَلَى يَهُودَا.<sup>33</sup> وَكَانَ ابْنُ 25 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 16 سَنَةً فِي الْقُدُسِ. وَأَسْمَ أُمِّهِ يَرُوشَةَ بِنْتُ صَادِقَ.<sup>34</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ عَزِّيَا أَبُوهُ.<sup>35</sup> إِلَّا أَنَّ مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ لَمْ تُهْدَمْ، بَلِ اسْتَمَرَّ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا وَيُحْرِقُ الْبُخُورَ فِيهَا. وَيُوتَامُ هُوَ الَّذِي بَنَى الْبَابَ الْعَالِيَّ لِبَيْتِ اللَّهِ.<sup>36</sup> وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوتَامَ وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا.<sup>37</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَدَأَ اللَّهُ يُرْسِلُ رَصِينَ مَلِكَ آرَامَ وَفَتَحَ ابْنُ رَمَلِيَا لِمُهَاجِمَةِ يَهُودَا.<sup>38</sup> وَأَنْضَمَّ يُوتَامُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَذَفَنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ آحَازُ ابْنُهُ مَكَانَهُ.

## يوتام ملك يهوذا

15:33-35 أع 2  
15:38-39 أع 2

## 16

فِي سَنَةِ 17 لِفَتْحِ ابْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ آحَازُ ابْنِ يُوتَامَ عَلَى يَهُودَا.<sup>2</sup> وَكَانَ آحَازُ ابْنُ 20 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 16 سَنَةً فِي الْقُدُسِ. وَعَلَى الْعَكْسِ مِنْ دَاوُدَ أَبِيهِ، لَمْ يَعْمَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ إِلَيْهِ.<sup>3</sup> بَلْ تَبِعَ مِثَالَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ أَحْرَقَ ابْنَهُ فِي النَّارِ قُرْبَانًا، حَسَبَ الْأَشْيَاءِ الْفَبِيحَةِ الَّتِي تَفْعَلُهَا الْأُمَّمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.<sup>4</sup> وَقَدَّمَ الضَّحَايَا وَأَحْرَقَ الْبُخُورَ فِي مَعَابِدِ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، وَعَلَى التَّلَالِ وَفِي ظُلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ.<sup>5</sup> وَوَزَحَفَ رَصِينُ مَلِكِ آرَامَ وَفَتَحَ ابْنُ رَمَلِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْقُدُسِ لِيُحَارِبُوهَا، وَحَاصَرُوا آحَازَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ.<sup>6</sup> وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ اسْتَرَدَّ رَصِينُ مَلِكِ آرَامَ إِبِلَاتَ لِيلَارَامِيِّينَ وَطَرَدَ بَنِي يَهُودَا مِنْهَا. فَجَاءَ الْأَدُومِيُّونَ إِلَى إِبِلَاتٍ وَأَقَامُوا فِيهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.<sup>7</sup> فَأَرْسَلَ آحَازُ رُسُلًا إِلَى تَعْلُتُ فَلَاسَرَ مَلِكِ أَشُورَ وَقَالَ لَهُ: "أَنَا خَادِمُكَ وَتَحْتِ أَمْرِكَ، تَعَالَ وَأَنْقِذْنِي مِنْ مَلِكِ آرَامَ وَمَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُمَا يَهْجُمَانِ عَلَيَّ."<sup>8</sup> وَأَخَذَ آحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي خَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا هَدِيَّةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ.<sup>9</sup> فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَهَجَمَ عَلَى دِمَشْقَ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا وَأَسَرَ أَهْلَهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ.<sup>10</sup> فَذَهَبَ الْمَلِكُ آحَازُ إِلَى دِمَشْقَ لِيُقَابِلَ تَعْلُتُ فَلَاسَرَ مَلِكِ أَشُورَ. وَرَأَى آحَازُ الْمَنْصَةَ الَّتِي فِي دِمَشْقَ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْحَبْرِ أَوْرِيَا رَسْمَ الْمَنْصَةِ وَسَكَّلَهَا مَعَ كُلِّ تَفَاصِيلِ صِنَاعَتِهَا.<sup>11</sup> فَبَنَى الْحَبْرُ أَوْرِيَا مَنْصَةً حَسَبَ كُلِّ التَّفَاصِيلِ الَّتِي أَرْسَلَهَا الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ، وَأَكْمَلَهَا قَبْلَ رُجُوعِ الْمَلِكِ مِنْ هُنَاكَ.<sup>12</sup> فَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ، وَرَأَى الْمَنْصَةَ، تَقَدَّمَ وَصَعِدَ إِلَيْهَا،<sup>13</sup> وَقَدَّمَ عَنْ نَفْسِهِ قُرْبَانًا يُحْرِقُ وَقُرْبَانَ دَقِيقٍ وَقُرْبَانَ شَرَابٍ، وَرَشَّ دَمَ صَحِيحَةٍ صَحِيحَةٍ عَلَى الْمَنْصَةِ.<sup>14</sup> أَمَّا مَنْصَةُ النُّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ بَيْنَ الْمُدْخَلِ وَالْمَنْصَةِ الْجَدِيدَةِ، فَفَقَلَهَا وَوَضَعَهَا فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ لِلْمَنْصَةِ الْجَدِيدَةِ.<sup>15</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ آحَازُ الْحَبْرَ أَوْرِيَا وَقَالَ لَهُ: "عَلَى الْمَنْصَةِ الْكَبِيرَةِ الْجَدِيدَةِ، تَقَدَّمُ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ فِي الصُّبْحِ، وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ فِي الْمَسَاءِ، وَعَنِ الْمَلِكِ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ، وَعَنِ الشَّعْبِ الْقُرْبَانَ

## آحاز ملك يهوذا

16:4-2 أع 2  
16:28 أع 4

الَّذِي يُحْرِقُ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانَ الشَّرَابِ، وَتَرِثُ عَلَيْهَا كُلَّ دَمِ قُرْبَانٍ يُحْرِقُ وَكُلَّ دَمِ صَحِيَّةٍ. **أَمَّا مَنَصَّةُ النُّحَاسِ فَتُكُونُ لِي لِمَعْرِفَةِ الْغَيْبِ.**“<sup>16</sup> فَعَمِلَ الْحَبْرُ أَوْرِيًا بِكُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ آخَارُ.

<sup>17</sup> وَنَزَعَ الْمَلِكُ آخَارُ الْوَأَحَ الْفَوَاعِدَ، وَرَفَعَ عَنْهَا الْمَعَاسِلَ، وَأَنْزَلَ الْحَوْصَ عَنْ ثِيرَانِ النُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ، وَوَضَعَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ.<sup>18</sup> وَأِضَاءً لِمَلِكِ أَشُورَ، أزال آخَارُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الْمُتَبَرِّ الَّذِي كَانَ يُوضَعُ عَلَيْهِ عَرْشُ الْمَلِكِ، وَسَدَّ الْمَدْخَلَ الْخَاصَّ بِالْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.<sup>19</sup> وَبَقِيَّةُ آخَارِ آخَارَ وَأَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ آخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا.<sup>20</sup> وَأَنْصَمَّ آخَارُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ حَرْفِيًّا ابْنَهُ مَكَانَهُ.

هوشع آخر ملوك  
إسرائيل

17

فِي سَنَةِ 12 لِآخَارَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ هُوشَعُ ابْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ 9 سِنِينَ. **وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ،** وَلَكِنْ لَا كَمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.<sup>3</sup> وَحَارَبَهُ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ، فَخَضَعَ هُوشَعُ لَهُ وَدَفَعَ لَهُ جِزِيَّةً.<sup>4</sup> وَاکْتَشَفَ مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ هُوشَعَ بَدَأَ يَخُونُهُ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ وَفْدًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَتَوَقَّفَ عَنْ دَفْعِ الْجِزِيَّةِ السَّنَوِيَّةِ لِمَلِكِ أَشُورَ. فَخَبَّضَ عَلَيْهِ شَلْمَنْأَسَرُ وَفَيْدَهُ وَوَضَعَهُ فِي السَّجْنِ.<sup>5</sup> ثُمَّ غَزَا مَلِكُ أَشُورَ كُلَّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ، وَزَحَفَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا 3 سِنِينَ.<sup>6</sup> وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِهُوشَعَ، اسْتَوْلَى مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ، وَأَسْرَبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلَحَ وَفِي جُوزَانَ عَلَى صِيفِ نَهْرِ خَابُورَ وَفِي مَدُنِ مَادِي.

<sup>7</sup> وَقَدْ حَدَثَ كُلُّ هَذَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا فِي حَقِّ اللَّهِ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ تَحْتِ سُلْطَةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى.<sup>8</sup> وَارْتَكَبُوا نَفْسَ أَعْمَالِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَانِهِمْ، وَأَعْمَالُ مُلُوكِهِمْ.<sup>9</sup> وَعَمِلُوا فِي السَّرِّ أَشْيَاءَ ضِدَّ الْمَوْلَى إِلَهُهِمْ، أُمُورًا غَيْرَ صَالِحَةٍ. وَبَنَوْا لَهُمْ مَعَابِدَ إِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ، مِنْ بُرْجِ الْمُرَاقَبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ.<sup>10</sup> وَأَقَامُوا أَنْصَابًا وَأَعْمِدَةً يَعْْبُدُونَهَا، عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَفِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ.<sup>11</sup> وَأَحْرَقُوا الْبُخُورَ فِي كُلِّ الْمَعَابِدِ كَالْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَانِهِمْ، وَعَمِلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً فَعَاظُوا اللَّهَ.<sup>12</sup> وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُمْ: “لَا تَعْمَلُوا هَذَا.”<sup>13</sup> وَقَدْ حَذَّرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا بِوَاسِطَةِ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَقَالَ: “ارْجِعُوا عَنِ سُلُوكِكُمْ الرَّدِيِّ، وَاعْمَلُوا بِوَصَايَايَ وَفَرَائِضِي حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا لَكُمْ بِوَاسِطَةِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ.”<sup>14</sup> قَلِمَ يَسْمَعُونَ، بَلْ عَانَدُوا كَأَبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْمَوْلَى إِلَهُهِمْ.<sup>15</sup> وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ، وَعَهَدَهُ الَّذِي عَمَلَهُ مَعَ آبَائِهِمْ، وَتَجَاهَلُوا إِنْشَادَاتِهِ لَهُمْ، وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ التَّافِهَةَ، وَصَارُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ تَافِهِينَ. وَقَلَدُوا الْأُمَمَ الَّتِي حَوَّلَهُمْ مَعَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ.<sup>16</sup> وَتَرَكُوا كُلَّ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَهُهِمْ، وَعَمِلُوا لَهُمْ عِجَلَيْنِ مَسْبُوكَيْنِ، وَعَمِلُوا أَعْمِدَةً يَعْْبُدُونَهَا، وَسَجَدُوا لِكُلِّ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ.<sup>17</sup> وَأَحْرَقُوا أَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ قُرْبَانًا، وَمَارَسُوا الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَالسَّحْرَ، وَتَبَاعَوْا نَفْسَهُمْ لِعَمَلِ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ لِيُعْظِمُوهُ.<sup>18</sup> فَخَضَبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَزَالَ لَهُمْ مِنْ أَمَانِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَبِيلَةُ يَهُودَا.<sup>19</sup> وَقَبِيلَةُ يَهُودَا أَيْضًا لَمْ يَعْمَلُوا بِوَصَايَا الْمَوْلَى إِلَهُهِمْ، بَلْ ارْتَكَبُوا أَعْمَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمِلُوهَا.<sup>20</sup> فَفَرَضَ اللَّهُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَوْقَعَهُمْ فِي يَدِ النَّاهِبِينَ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ مَحْضَرِهِ.

ملخص حزقيا  
لتاريخ إسرائيل

41:7-17 آخ 1:33  
21-15:36



21 فَإِنَّ اللَّهَ مَرَّقَ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَجَعَلُوا يَرِيعَامَ ابْنَ نَبَاتٍ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. لَكِنَّ يَرِيعَامَ أَبْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ اتِّبَاعِ اللَّهِ، وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً. 22 وَأَرْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ شُرُورِ يَرِيعَامَ، وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْهَا. 23 حَتَّى أَرَالَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ، كَمَا قَالَ بِوَسْطَةِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. فَأَسِرَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَسُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## أصل السامريين

22: 4 يو 41-28: 17

24 وَأَحْضَرَ مَلِكُ أَسُورَ قَوْمًا مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفْرُوِيَمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ مَكَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَمْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مُدْنِهَا. 25 وَفِي بَدْءِ إِقَامَتِهِمْ هُنَاكَ لَمْ يَعْبُدُوا اللَّهَ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْأَسُودَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ. 26 وَبَلَغَ هَذَا الْخَبَرَ مَلِكَ أَسُورَ: "النَّاسُ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ لِيَسْكُنُوا فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ مَا يَطْلُبُهُ إِلَهُ تِلْكَ الْبِلَادِ، فَأَرْسَلْ عَلَيْهِمُ الْأَسُودَ. فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَا يَطْلُبُهُ إِلَهُ الْبِلَادِ."

27 فَأَصْدَرَ مَلِكُ أَسُورَ هَذَا الْأَمْرَ: "أَرْسِلُوا إِلَيْهِمْ وَاحِدًا مِنَ الْأَخْبَارِ الَّذِينَ أُسْرُوا مِنْ هُنَاكَ، فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ بَيْنَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمْ مَا يَطْلُبُهُ إِلَهُ الْبِلَادِ." 28 فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّذِينَ أُسْرُوا مِنْ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِبِلَ، وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ كَيْفَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ.

29 وَمَعَ ذَلِكَ كَانَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ تَصْنَعُ آلِهَتَهَا، وَتَضَعُهَا فِي مَعَابِدِ الْأَلِهَةِ الَّتِي أَقَامَهَا السَّامِرِيُّونَ عَلَى التَّلَالِ، كُلُّ جَمَاعَةٍ فِي الْمُدُنِ الَّتِي سَكَنَتْهَا. 30 فَصَنَعَ أَهْلُ بَابِلَ سَكُوتَ بَنُوتَ، وَأَهْلُ كُوثَ صَنَعُوا نَرَجَلَ، وَأَهْلُ حَمَاةَ صَنَعُوا أَشِيمَا، 31 وَأَهْلُ عَوَا صَنَعُوا يَنْحَرَ وَتَرْتَقَ، وَأَهْلُ سَفْرُوِيَمَ كَانُوا يَحْرِقُونَ أَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ قُرْبَانًا لِلْإِلَهَتَيْنِ أَذْرَمَلِكَ وَعَنْمَلِكَ. 32 فَكَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ عَيْنُوا لَهُمْ كَهَنَةً لِلْمَعَابِدِ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، لِيُقَدِّمُوا الْقَرَابِينَ عَنْهُمْ فِي مَعَابِدِ الْأَلِهَةِ. 33 أَيْ إِنَّهُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمُ الَّتِي تَعْبُدُهَا الْأُمَمُ الَّتِي جَاءُوا مِنْهَا. 34 وَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ نَفْسَ الشَّيْءِ كَمَا فِي الْمَاضِي. فَلَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَلَا يَعْمَلُونَ بِقَرَانِطِهِ وَأَوَامِرِهِ، وَلَا حَسَبَ الشَّرَائِعِ وَالْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ بِهَا اللَّهُ بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي سَمَّاهُ إِسْرَائِيلَ. 35 فَإِنَّ اللَّهَ عَمِلَ عَهْدًا مَعَ بَنِي يَعْقُوبَ وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ: "لَا تَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَتَّقُوهَا وَلَا تُقَدِّمُوا لَهَا الْقَرَابِينَ. 36 بَلِ اعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَدِرَاعِ قَدِيرَةٍ. وَلَهُ تَسْجُدُونَ وَلَهُ تُقَدِّمُونَ الْقَرَابِينَ. 37 وَأَحْفَظُوا دَائِمًا الْقَرَابِيزَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرَائِعَ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهَا لَكُمْ. وَلَا تَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى. 38 وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي عَمَلْتُهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى. 39 بَلِ اعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ، وَهُوَ يُنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِكُمْ."

40 فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلُوا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَهُ فِي الْمَاضِي. 41 فَكَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيَتَّقُونَ أَصْنَامَهُمْ. وَإِلَى هَذَا الْيَوْمِ أَوْلَادُهُمْ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِهِمْ يَعْمَلُونَ نَفْسَ الشَّيْءِ كَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ.

## حزقيا ملك يهوذا

2-1: 18 أع 3-1: 2

فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعَ ابْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنُ أَحَازَ عَلَى يَهُودَا. 2 وَكَانَ ابْنُ 25 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 29 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ أَيْبَةُ بِنْتُ

18

زَكَرِيَّا. وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. 4 وَهَدَمَ مَعَابِدِ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، وَحَطَّمَ التَّمَائِيلَ، وَكَسَرَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَعْبُدُونَهَا، وَسَحَقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي صَنَعَهَا

موسى، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يَحْرِقُونَ لَهَا الْبُحُورَ، وَسَمَوْهَا حُشْتَانَ. <sup>5</sup> وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ فِي كُلِّ مَلُوكِ يَهُودَا، لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ. <sup>6</sup> وَتَمَسَّكَ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَنْحَرْفِ عَنِ اتِّبَاعِهِ، بَلْ عَمِلَ بِوَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهَا. <sup>7</sup> وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ، فَكَانَ يَنْجَحُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ. وَتَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ، وَلَمْ يَخْضَعْ لَهُ. <sup>8</sup> وَهَرَمَ الْفِيلِسْطِينِ، مِنْ بُرْجِ الْمِرْآقِبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ، حَتَّى إِلَى عَزَّةِ وَالْأَرَاضِي الْمُحِيطَةِ بِهَا.

<sup>9</sup> وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ ابْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، زَحَفَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. <sup>10</sup> وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا بَعْدَ 3 سِنِينَ، أَيَّ إِنَّ السَّامِرَةَ سَقَطَتْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>11</sup> وَأَسَرَ مَلِكُ أَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَهُمْ إِلَى أَشُورَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلَحَ وَفِي جُوزَانَ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ خَائُورَ وَفِي مُدُنٍ مَادِي. <sup>12</sup> وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ إِلَهُهُمْ، بَلْ خَانُوا عَهْدَهُ، وَخَالَفُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ. فَلَمْ يَصْغُوا وَلَمْ يُطِيعُوا.

<sup>13</sup> وَفِي سَنَةِ 14 لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، هَاجَمَ سَنَحْرِبُ مَلِكُ أَشُورَ كُلَّ مُدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. <sup>14</sup> فَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ فِي لَحِيْشَ يَقُولُ: "أَنَا أَخْطَأْتُ، فَارْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا تَفْرَضُ عَلَيَّ أَرْسَلُهُ لَكَ." فَفَرَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ حَوْلَ 10 أَطْنَانٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَطِنٍ مِنَ الذَّهَبِ. <sup>15</sup> فَأَعْطَاهُ حَزَقِيَّا كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي خَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ. <sup>16</sup> وَكَانَ حَزَقِيَّا قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ غَشَى أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ وَالْقَوَائِمَ بِالذَّهَبِ، فَفَقَّرَ هَذَا الذَّهَبَ، وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ. <sup>17</sup> وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ وَزِيرَ الْحَرْبِ وَالْقَائِدَ الْعَامَّ وَرَبِّيسَ الْأَرْكَانِ، عَلَى رَأْسِ حَيْشٍ كَبِيرٍ، مِنْ لَحِيْشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا فِي الْقُدْسِ. فَجَاءُوا إِلَى الْقُدْسِ، وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاقَةِ الْبَرْكَةِ الْعُلْيَا، فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْعَسَالِ. <sup>18</sup> وَنَادَوْا الْمَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ ابْنُ حَلْقِيَا مُدِيرُ الْقَصْرِ، وَشَبَنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَآخَ ابْنُ آسَافِ الْمُسَجَّلِ. <sup>19</sup> فَقَالَ لَهُمْ قَائِدُ الْحَيْشِ: "خَبِّرُوا حَزَقِيَّا أَنَّ الْمَلِكَ الْعَظِيمَ مَلِكُ أَشُورَ يَقُولُ: 'مَا الَّذِي يَجْعَلُكَ وَإِنَّمَا كُلُّ هَذِهِ الثِّقَّة؟' <sup>20</sup> أَنْتَ تَقُولُ إِنَّ عِنْدَكَ حِطَّةَ حَرْبِيَّةٍ وَقُوَّةَ صَارِبَةٍ. وَلَكِنْ هَذَا كَلَامٌ فَارِغٌ! عَلَيَّ مَنْ اتَّكَلْتَ حَتَّى تَتَمَرَّدَ عَلَيَّ؟" <sup>21</sup> أَنْتَ اتَّكَلْتَ عَلَى مِصْرَ الَّتِي هِيَ عَصَا مَشْرُوحَةٌ، إِنَّهَا عَكَازٌ يَثْقُبُ كَفَّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَيَدْخُلُ فِيهَا. هَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ. <sup>22</sup> وَإِنْ قُلْتُمْ لِي: 'نَحْنُ نَتَوَكَّلُ عَلَى الْمَوْلَى الْهِنَا.' لَكِنْ أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي هَدَمَ حَزَقِيَّا مَعَابِدَهُ وَمَنْصَبَاتِ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ لَهُ، وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُودَا وَأَهْلَ الْقُدْسِ أَنْ يَسْجُدُوا فَقَطَّ أَمَامَ الْمَنْصَةِ الَّتِي فِي الْقُدْسِ؟" <sup>23</sup> وَالْآنَ تَعَالَى رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكُ أَشُورَ، فَأَعْطَيْتُكَ 2,000 فَرَسٍ إِنْ اسْتِطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا يَرَكِبُونَهَا! <sup>24</sup> فَكَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَصُدَّ قَائِدًا وَاحِدًا مِنْ أَقْلِ الْقَادَةِ الَّذِينَ عِنْدَ سَيِّدِي، حَتَّى لَوْ كُنْتَ تَتَّكِلُ عَلَى مِصْرَ لِإِمْدَادِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ؟" <sup>25</sup> ثُمَّ هَلْ أَنَا زَحَفْتُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ لِأَخْرَبَهُ، بِدُونِ أَمْرِ اللَّهِ؟ اللَّهُ قَالِي لِي أَنَّ أَهَاجِمُ هَذِهِ الْبِلَادَ وَأُخْرِجُهَا."

<sup>26</sup> فَقَالَ الْيَاقِيمُ ابْنُ حَلْقِيَا وَشَبَنَةُ وَيُوَآخَ لِقَائِدِ الْحَيْشِ: "مِنْ فَضْلِكَ، كَلِّمْ عِبِيدَكَ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ لِأَنَّنا نَفْهَمُهَا، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْعِبْرِيَّةِ بِمَسْمَعٍ مِنَ الشَّعْبِ الَّذِي تَجَمَّعَ عَلَى السُّورِ." <sup>27</sup> فَقَالَ الْقَائِدُ:



ستنحريب يهدد  
القدس

”هَلْ تَطُنُّ أَنْ سَيِّدِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَنْتَ وَسَيِّدِكَ فَقَطْ، لِأَقُولَ هَذَا الْكَلَامَ؟ لَا، بَلْ أَيْضًا إِلَى الرِّجَالِ الْبَجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، فَهُمْ مِثْلُكُمْ سَيَأْكُلُونَ بِرَازِهِمْ وَيَشْرَبُونَ بِوَلَهْمِ!“<sup>28</sup> وَفَتَّ الْقَائِدَ، وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَقَالَ بِالْعِبْرِيَّةِ: ”إِسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، مَلِكِ أُشُورَ!“ فَهُوَ يَقُولُ: ”لَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيًّا بَأَنَّ يَخْدَعَكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي.“<sup>30</sup> وَلَا تَسْمَعُوا لَهُ بِأَنَّ يَجْعَلَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى اللَّهِ بِقَوْلِهِ: ”بِكُلِّ تَأْكِيدٍ سَيُنْقِذُنَا اللَّهُ. هَذِهِ الْمَدِينَةُ لَنْ تَسْفُطَ فِي يَدِ مَلِكِ أُشُورَ.“<sup>31</sup> لَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيًّا، لِأَنَّ مَلِكَ أُشُورَ يَقُولُ: ”إِعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا وَاسْتَسْلِمُوا لِي، فَيَأْكُلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ أَشْجَارِ عَيْنِهِ وَيَشْرَبَ مِنْ مَاءِ بَفْرِهِ،<sup>32</sup> حَتَّى أَجِيءَ وَأَخَذَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارِضِكُمْ، أَرْضِ حُبُوبٍ وَنَبِيدٍ، أَرْضِ حُبْرٍ وَكُرُومٍ، أَرْضِ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ، لِكَيْ تَحْيُوا وَلَا تَمُوتُوا!“ فَلَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيًّا لِأَنَّهُ يُضِلُّكُمْ بِقَوْلِهِ: ”اللَّهُ يُنْقِذُنَا.“<sup>33</sup> هَلْ يُوجِدُ إِلَهُ أَنْقَذَ بِلَادَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أُشُورَ؟<sup>34</sup> أَيْنَ إِلَهَةُ حِمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرُوبِيمَ وَهَيْبَعَ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟<sup>35</sup> بَلْ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ إِلَهَةٍ هَذِهِ الْبِلَادِ أَنْقَذَ بِلَادَهُ مِنِّي؟ كَيْفَ تَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ يُنْقِذُ الْقُدْسَ مِنْ يَدِي؟“

<sup>36</sup> فَسَكَنُوا وَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ وَقَالَ: ”لَا تَرُدُّوا عَلَيْهِ.“<sup>37</sup> فَجَاءَ أَلْيَاقِيمُ ابْنُ حَزَقِيَّا مُدِيرَ الْقَصْرِ، وَسَبَّهَ الْكَاتِبَ، وَيُوحَا ابْنَ آسَافَ الْمُسَجَّلِ، إِلَى حَرْقِيًّا وَتِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةٌ، وَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ الْقَائِدِ.

## حزقيا يستغيث بالله.

4:11 رو 28:9؛ 5:11

# 19

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْقِيًّا هَذَا الْكَلَامَ، مَرَّقَ تِيَابَهُ وَلَيْسَ الْخَيْشَ وَدَخَلَ نَيْتَ اللَّهِ.<sup>2</sup> وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ مُدِيرَ الْقَصْرِ، وَسَبَّهَ الْكَاتِبَ، وَشُيُوحَ الْأَحْبَارِ، لِأَسْبِسَ الْخَيْشَ إِلَى إِشْعِيَا ابْنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ.<sup>3</sup> فَقَالُوا لَهُ: ”حَرْقِيًّا يَقُولُ: ”هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ ضَيْقٍ وَتَوَيْبِخٍ وَإِهَانَةٍ. صِرْنَا كَأَمْرَأَةٍ عَلَى وَشِكِّ أَنْ تَلِدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَهَا الْقُوَّةُ أَنْ تَدْفَعَ الْجَبِينَ لِيُخْرِجَ! لَيْتَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ يَسْمَعُ كُلَّ كَلَامِ الْقَائِدِ الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أُشُورَ لِيُهَيِّنَ اللَّهُ الْحَيَّ. فَيُعَايِنُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ. لِذَلِكَ أَرْجُو أَنْ تُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ مِنَ الشَّعْبِ.“

<sup>4</sup> وَجَاءَ رِجَالُ الْمَلِكِ حَرْقِيًّا إِلَى إِشْعِيَا. فَقَالَ إِشْعِيَا لَهُمْ: ”أَخْبِرُوا سَيِّدَكُمْ أَنَّ اللَّهَ قَالَ: ”لَا تَخَفْ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، إِنَّ عَبِيدَ مَلِكِ أُشُورَ كَفَرُوا بِِي.“<sup>7</sup> لِذَلِكَ سَأَجْعَلُهُ يُصَابُ بِالْوَهْمِ حِينَ يَسْمَعُ أَخْبَارَ بِلَدِهِ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهَا وَهَنًا أَقْضَى عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ.“

<sup>8</sup> وَسَمِعَ الْقَائِدُ أَنَّ مَلِكَ أُشُورَ رَحَلَ مِنْ لُخَيْشٍ لِمُحَارَبَةِ مَدِينَةِ لَيْنَةَ، فَانْتَسَحَبَ عَنِ الْقُدْسِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ.<sup>9</sup> فَبَلَّغَ سِنْحَرِيْبَ حَبْرَ أَنْ تَرَهَا قَا مَلِكَ كُوشَ، وَرَحَفَ عَلَيْهِ لِمُحَارَبَتِهِ. فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ إِلَى حَرْقِيًّا وَقَالَ: ”<sup>10</sup> قُولُوا لِحَرْقِيًّا مَلِكِ يَهُودَا: ”لَا يَخْدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ بِأَنَّ يَقُولَ لَكَ إِنَّ الْقُدْسَ لَنْ تَسْفُطَ فِي يَدِ مَلِكِ أُشُورَ.“<sup>11</sup> أَنْتَ سَمِعْتَ بِمَا فَعَلَهُ مَلِكُ أُشُورَ بِكُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي أَفْتُوها تَمَامًا، فَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟<sup>12</sup> هَلْ يُوجِدُ إِلَهُ أَنْقَذَ بِلَادَهُ؟ إِنَّ آبَائِي أَهْلَكُوا جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَبَيْبَةَ عَدَنَ الدِّينِ فِي تَلْسَارَ! ”<sup>13</sup> أَيْنَ مَلِكُ حِمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرُوبِيمَ أَوْ هَيْبَعَ أَوْ عَوَا؟“

14 فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الْخَطَابَ الَّذِي حَمَلَهُ الرُّسُلُ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَبَسَطَهُ أَمَامَ الْمُؤَلَّى.

15 وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "اللَّهُمَّ يَا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ الْجَالِسُ عَلَى عَرْشِكَ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ. أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحَدَكَ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. 16 قَرَّبْتَ يَا رَبُّ أذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ. اِسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحْرِبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيَسْتَمِعَ اللَّهُ الْحَيَّ. 17 حَقًّا يَا رَبُّ، إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ خَرَبُوا هَوْلًا لِأَمَمِ وَيَلَادَهُمْ. 18 وَطَرَحُوا إِلَهُتَهُمْ فِي النَّارِ وَأَبَادُوهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهُةً، بَلْ صَنَعَهَا النَّاسُ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ. 19 وَالْآنَ أَيُّهَا الْمُؤَلَّى إِلَهُنَا، أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمَ كُلُّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ وَحَدَكَ يَا رَبُّ هُوَ اللَّهُ."

20 فَأَرْسَلَ إِسْعِيَا ابْنَ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: "يَقُولُ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: 'قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ بِشَأْنِ سَنَحْرِبِ مَلِكِ أَشُورَ. 21 وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي نَطَقْتُ بِهِ صِدِّدًا: "أَهْلُ الْقُدْسِ يَحْتَقِرُونَكَ وَيَهْزَأُونَ بِكَ! أَهْلُ الْقُدْسِ يَضْحَكُونَ عَلَيْكَ! هَلْ تَعَلَّمُ مَنْ هُوَ الَّذِي سَمَّيْتَهُ، وَكَفَرْتَ بِهِ، وَعَلَيْتَ صَوْتَكَ عَلَيْهِ، وَرَفَعْتَ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ بِكِبْرِيَاءٍ؟ إِنَّهُ الْقُدُّوسُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ! 23 أَنْتَ سَمَّيْتَ الْمُؤَلَّى عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ وَقُلْتَ: 'صَعِدْتُ بِمَرَكِبَاتِي الْكَثِيرَةِ إِلَى أَعْلَى الْجِبَالِ، إِلَى قِمَمِ لُبْنَانَ، وَقَطَعْتُ أَطْوَلَ أَرْزُو، وَأَحْسَنَ سَرُورِهِ، وَصَلْتُ إِلَى أَعْبُدِ قِمَمِهِ، وَإِلَى قَلْبِ غَابَاتِهِ. 24 فَحَفَرْتُ آبَارًا فِي بِلَادِ أُجْنِيَّةٍ، وَشَرِبْتُ مَاءَهَا. نَشَفْتُ بِيَطْنِ قَدَمِي كُلَّ أَنْهَارِ مِصْرَ.'"

25 "أَلَمْ تَسْمَعْ أَنِّي مِنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ دَبَّرْتُ هَذَا، وَمِنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ قَصَدْتُ؟ وَالْآنَ أُتِمُّهُ عَلَى يَدِكَ لِتَهْدِمَ الْمُدُنَ الْمُحَصَّنَةَ وَتُحَوِّلَهَا إِلَى أَكْوَامِ حِجَارَةٍ. 26 رَاحَتْ قُوَّةُ أَهْلِهَا، وَارْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا مِثْلَ عَشْبِ الْحَقْلِ، وَتَبَاتِ ضَعِيفٍ، وَحَشِيشٍ عَلَى السَّطْحِ يَمُوتُ مِنَ الْحَرِّ قَبْلَ مَا يَنْمُو. 27 وَلَكِنِّي عَارَفْتُ مَكَانَكَ وَخُرُوجَكَ وَدُخُوكَ وَهَيْجَانَكَ عَلَيَّ. 28 فَيَسَّبُ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ، وَلِأَنَّ عَجْرَفَتَكَ وَصَلْتَ إِلَيَّ أُنِّي، لِذَلِكَ أَضَعُ حُطَافًا فِي أَنْفِكَ، وَلِجَامًا فِي فَمِكَ، وَأُرْجِعُكَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ فِيهَا."

29 "وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ يَا حَزَقِيَّا، هَذِهِ السَّنَةُ تَأْكُلُونَ مَحْضُولًا يَطْلَعُ وَحَدَهُ، وَفِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ تَأْكُلُونَ مَا يَطْلَعُ مِنْ بُرُورِ الْمَحْضُولِ السَّابِقِ. أَمَّا فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَزْرَعُونَ وَتَحْضُدُونَ، وَتَعْرِسُونَ كَرُومًا وَتَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا. 30 وَبِقِيَّةِ نَسْلِ يَهُوذَا الَّتِي تَنْجُو، تَكُونُ مَرَّةً أُخْرَى كَشَجَرَةٍ تَعْرِسُ جُذُورَهَا عَمِيقَةً فِي الْأَرْضِ، وَتُنتِجُ أَغْصَانَهَا ثَمَرًا. 31 لِأَنَّهُ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ مِنَ الْقُدْسِ، وَجَمَاعَةٌ نَاجِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. اللَّهُ الْقَدِيرُ يَعْمَلُ هَذَا لِأَنَّهُ غَيُورٌ عَلَى شَعْبِهِ. 32 لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَنْ يَرْمِيَ عَلَيْهَا سَهْمًا، وَلَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا يَتْرُسُ، وَلَنْ يُقِيمَ عَلَيْهَا مَقْلَاعًا. 33 إِنَّمَا يَرْجِعُ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا، وَلَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. 34 فَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَأَنْقِذْهَا، مِنْ أَجْلِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي!"

35 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، خَرَجَ مَلَاكُ اللَّهِ وَقَتَلَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ 185 أَلْفًا. فَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ إِذَا كُلُّهُمْ جُنْتُ مَيِّتَةٌ. 36 فَأَنْصَرَفَ سَنَحْرِبُ مَلِكُ أَشُورَ، وَأَنْسَحَبَ مِنْ هُنَاكَ، وَرَجَعَ إِلَى بَنِي وَيْ وَأَقَامَ فِيهَا. 37 وَذَاتَ يَوْمٍ، فِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي مَعْبَدِ نِسْرُوخِ إِلَهُهِ، قَتَلَهُ بِالسِّيفِ ابْنَاهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ، وَهَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاتٍ. وَمَلِكُ أَسْرَحْدُونِ ابْنُهُ مَكَانَهُ.

31: 19 غيورٌ على شعبه، يعني يُحِبُّهم محبة شديدة، ويهتم بهم، ويريد الخير لهم.

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِدَرَجَةِ أَنَّهُ أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ. فَذَهَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ إِشْعِيَا  
ابْنُ أُمُوصَ وَقَالَ لَهُ: "الْمَوْلَى يَقُولُ لَكَ: 'اعْمَلْ وَصِيَّتِكَ لِأَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَنْ تُشْفَى  
بَلْ سَتَمُوتُ.'"<sup>2</sup> فَادَّارَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ، وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "أَذْكَرُ يَا رَبُّ كَيْفَ  
سَرْتُ فِي مَحْضَرِكَ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ مُخْلِصٍ وَعَمَلْتُ مَا يُرْضِيكَ." وَبَكَى حَزَقِيَّا بِحُرَّةٍ.

<sup>4</sup> وَقَبْلَ أَنْ يَغَادِرَ إِشْعِيَا السَّاحَةَ الْوُسْطَى فِي الْقَصْرِ، قَالَ اللَّهُ لَهُ: "إِرْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا، رَئِيسِ  
شَعْبِي: 'الْمَوْلَى إِلَهُ دَاوُدَ أَيُّوكَ يَقُولُ لَكَ: سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، فَهِيَ أَنَا أَشْفِيكَ. وَفِي  
الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَأَضِيفُ إِلَى عُمْرِكَ 15 سَنَةً، وَأَنْفِذُكَ أَنْتَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ،  
مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ، وَأَدْفِعُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.'"

<sup>7</sup> ثُمَّ قَالَ إِشْعِيَا: "اعْمَلُوا عَجِبَةً مِنْ تَيْنٍ." فَعَمَلُوا وَصَمَدُوا بِهَا الْفُرْحَةَ فَبَرِيءَ الْمَلِكُ. <sup>8</sup> وَكَانَ  
حَزَقِيَّا قَدْ سَأَلَ إِشْعِيَا: "مَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تُؤَكِّدُ لِي أَنَّ اللَّهَ سَيَشْفِينِي وَأَنِّي سَأَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ  
اللَّهِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ؟" فَقَالَ إِشْعِيَا: "يُعْطِيكَ اللَّهُ هَذِهِ الْعَلَامَةَ لِيُؤَكِّدَ لَكَ أَنَّهُ سَيَعْمَلُ مَا وَعَدَ  
بِهِ، هَلْ تَرِيدُ أَنْ يَتَقَدَّمَ ظِلُّ الشَّمْسِ لِلْأَمَامِ 10 دَرَجَاتٍ أَوْ أَنْ يَرْجِعَ لِلْوَرَاءِ 10 دَرَجَاتٍ؟" <sup>10</sup> فَقَالَ  
حَزَقِيَّا: "الظِّلُّ دَائِمًا يَتَقَدَّمُ لِلْأَمَامِ، إِذِنْ اجْعَلْهُ يَرْجِعُ 10 دَرَجَاتٍ!" <sup>11</sup> فَدَعَا النَّبِيُّ إِشْعِيَا اللَّهَ،  
فَجَعَلَ اللَّهُ الظِّلَّ يَرْجِعُ لِلْوَرَاءِ 10 دَرَجَاتٍ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْأَمَامِ عَلَى مِقْيَاسِ آخَازَ لِقُوتِ.

<sup>12</sup> وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَرْسَلَ مَرْدُوخُ بِلَادَانَ ابْنَ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ، رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا،  
لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. <sup>13</sup> فَفَرِحَ حَزَقِيَّا بِالرُّسُلِ، وَأَرَاهُمْ كُلَّ مَا فِي خَزَائِنِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ  
وَاطْيَابٍ وَزَيْتِ طَيِّبٍ، وَكُلِّ مَخَارِنِ الْأَسْلِحَةِ، وَكُلِّ مَا عِنْدَهُ مِنْ كُنُوزٍ. أَرَاهُمْ حَزَقِيَّا كُلَّ شَيْءٍ  
فِي قَصْرِهِ وَفِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ.

<sup>14</sup> فَذَهَبَ إِشْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: "مَاذَا قَالَ لَكَ هُوَ لِإِئِزَّةِ الرِّجَالِ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءَ؟"  
فَقَالَ حَزَقِيَّا: "جَاءَ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ." <sup>15</sup> فَقَالَ النَّبِيُّ: "مَاذَا رَأَوْا فِي قَصْرِكَ؟" فَقَالَ  
حَزَقِيَّا: "رَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ فِي قَصْرِي. وَأَرَيْتُهُمْ كُلَّ شَيْءٍ فِي خَزَائِنِي." <sup>16</sup> فَقَالَ إِشْعِيَا لِحَزَقِيَّا: "إِسْمِعْ  
كَلَامَ اللَّهِ: <sup>17</sup> سَيَأْتِي وَقْتُ، يُحْمَلُ فِيهِ إِلَى بَابِلَ كُلُّ مَا فِي قَصْرِكَ، وَكُلُّ مَا خَزَنَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا  
الْيَوْمِ. لَا يَبْرُكُ شَيْءٌ. <sup>18</sup> وَيُؤَخَذُ بَعْضُ أَبْنَائِكَ، الَّذِينَ يُولَدُونَ لَكَ مِنْ لِحْمِكَ وَدَمِكَ، فَيَكُونُونَ  
خِصْمَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ." <sup>19</sup> فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَا: "صَالِحٌ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَعْلَنْتَهُ." وَقَالَ  
حَزَقِيَّا فِي نَفْسِهِ: "سَيَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي."

<sup>20</sup> وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَزَقِيَّا، وَكُلُّ انْتِصَارَاتِهِ، وَكَيْفَ عَمِلَ الْبِرَّةَ وَالْقَنَاءَةَ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ،  
هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مَلُوكِ يَهُودَا. <sup>21</sup> وَأَنْضَمَّ حَزَقِيَّا إِلَى أَسْلَافِهِ، وَمَلَكَ مَدَسَى ابْنُهُ مَكَانَهُ.



© ISBS JC  
مقياس الوقت  
(الساعة في القديم)

## وفد من بابل

21-12:20 آخ 31:32  
8-1:39 إيش

كَانَ مَدَسَى ابْنُ 12 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 55 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ  
حَفْصِييَّةٌ. <sup>2</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَارْتَكَبَ الْمُمَارَسَاتِ الْقَبِيحَةَ الَّتِي

ارْتَكَبَتْهَا الْأُمَمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>3</sup> وَعَادَ قَبْنَى مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي هَدَمَهَا  
حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَبَنَى مَنَاصِبَ لِتَقْدِيمِ الْفَرَّانِ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ عَمُودًا يَعْْبُدُهَا، كَمَا عَمِلَ آخَابُ مَلِكُ

إسرائيل. وَسَجَدَ لِكُلِّ نُجُومِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. <sup>4</sup> وَبَنَى مَنَصَّاتٍ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ: "فِي الْقُدْسِ يُكْرَمُونَ اسْمِي." <sup>5</sup> بَنَى هَذِهِ الْمَنَصَّاتِ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ لِكُلِّ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. <sup>6</sup> وَأُحْرِقَ ابْنُهُ فِي النَّارِ قُرْبَانًا. وَمَارَسَ السَّحْرَ وَالْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَاسْتَشَارَ مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ وَمَنْ يُحَضِّرُونَ الْأَرْوَاحَ. وَأَكْثَرَ مِنْ عَمَلٍ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ لِيَعِظُهُ. <sup>7</sup> وَوَضَعَ الْعُمُودَ الَّذِي يَعْبُدُهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ابْنَيْهِ: "فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَفِي الْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتُمَا مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلِ، يُكْرَمُونَ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ." <sup>8</sup> وَلَا أَعُودُ أُشْرِدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِنْ أَطَاعُوا وَعَمِلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ وَبِكُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى. <sup>9</sup> وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ أَضَلُّهُمْ مَنَسَى، فَعَمِلُوا مَا هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا مِمَّا تَعْمَلُهُ الْأُمَمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.

<sup>10</sup> فَتَكَلَّمَ اللَّهُ بِوَأَسِطَةِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ: <sup>11</sup> "مَنَسَى مَلِكٌ يَهُودًا عَمِلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْقَبِيحَةَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ شَعْبَ يَهُودًا أَيْضًا يِرْتَكِبُ الذَّنْبَ بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِ! <sup>12</sup> لِذَلِكَ أَنَا اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلِ، قَرَّرْتُ أَنْ أُجْلِبَ عَلَى الْقُدْسِ وَيَهُودًا مَصَائِبَ، كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهَا تَصْعَقُ أذْنَاةُ." <sup>13</sup> وَأَحْكُمُ عَلَى الْقُدْسِ بِنَفْسِ الْمُقْيَاسِ الَّذِي حَكَمْتُ بِهِ عَلَى السَّامِرَةِ، وَبِنَفْسِ الْقَاعِدَةِ الَّتِي حَكَمْتُ بِهَا عَلَى آخَابَ وَنَسِلِهِ. وَأَسْمَحُهَا كَمَا يَسْمَحُ الْوَاحِدُ الطَّبَقَ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ. <sup>14</sup> وَأَتَخَلَّى عَنْ بَيْتِي نَصِيبي، وَأَوْفِعُهُمْ فِي أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَنْهَبُهُمْ وَيَسْلُبُهُمْ كُلُّ أَعْدَائِهِمْ. <sup>15</sup> لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِي، وَعَاطَوْنِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ."

<sup>16</sup> وَسَفَكَ مَنَسَى أَيْضًا دَمًا بَرِيئًا كَثِيرًا، حَتَّى مَلَأَ الْقُدْسَ مِنْ أَوْلِيَاءِ إِلَى آخِرِهَا. هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْحَطِيطَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا بَانَ جَعَلَ يَهُودًا يَعْمَلُ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. <sup>17</sup> وَبَقِيَتْهُ أَخْبَارُ مَنَسَى وَكُلُّ أَعْمَالِهِ وَخَطِيبَتُهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودًا. <sup>18</sup> وَأَنْصَمَ مَنَسَى إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي حَدِيقَةِ قَصْرِهِ، حَدِيقَةِ عَرَّةٍ. وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنُهُ مَكَانَهُ.

<sup>19</sup> كَانَ أَمُونَ ابْنُ 22 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَتَيْنِ فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ مَسْلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ بَيْطَةَ. <sup>20</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، كَمَا عَمِلَ مَنَسَى أَبُوهُ. <sup>21</sup> وَتَبِعَ كُلُّ مِثَالِ أَعْمَالِ أَبِيهِ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا. <sup>22</sup> وَتَرَكَ الْمَوْلَى إِلَهَ آبَائِهِ، وَلَمْ يَسْأَلْ فِي طَرِيقِ اللَّهِ. <sup>23</sup> وَتَأَمَّرَ أَعْوَانُ أَمُونَ ضِدَّهُ، وَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي قَصْرِهِ. <sup>24</sup> فَقَتَلَ الشَّعْبُ كُلَّ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا ضِدَّ الْمَلِكِ أَمُونَ، وَجَعَلُوا يُوشِيَا ابْنَهُ مَلِكًا مَكَانَهُ. <sup>25</sup> وَبَقِيَتْهُ أَخْبَارُ أَمُونَ وَأَعْمَالُهُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودًا. <sup>26</sup> وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي حَدِيقَةِ عَرَّةٍ، وَمَلَكَ يُوشِيَا ابْنَهُ مَكَانَهُ.

آمون ملك يهوذا

25-21:33 آخ 24-19:21

كَانَ يُوشِيَا ابْنُ 8 سِنِينَ لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 31 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَا مِنْ بَيْصَفَةَ،<sup>2</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبِعَ كُلُّ مِثَالِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحْرَفْ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

22

يوشيا ملك يهوذا

2-1:34 آخ 1:22



<sup>3</sup> وَفِي سَنَةِ 18 لِلْمَلِكِ يُوشِيَا، أَرْسَلَ الْمَلِكُ كَاتِبَهُ شَافَانَ ابْنَ أَصَلِيَا ابْنَ مَسْلَامَ، إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ: <sup>4</sup> "إِذْهَبْ إِلَى الْحَبْرِ الْأَعْلَى حَلِيقِيَا، لِكَيْ يَحْسِبَ الْمَالَ الَّذِي دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي جَمَعَهُ خُرَّاسُ الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ، <sup>5</sup> فَيَسْلُمُوهُ إِلَى الْوُكَلَاءِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَالْوُكَلَاءِ يَدْفَعُونَهُ إِلَى الْعُمَّالِ الَّذِينَ يُرْمَمُونَ مَا تَهَدَّمَتْ مِنَ الْبَيْتِ، <sup>6</sup> مِنْ نَحَّارِينَ وَنَبَّاتِينَ وَنَحَّاتِينَ، وَأَيْضًا لِشِرَاءِ خَشَبٍ وَجِجَارَةٍ مَنْحُوْتَةٍ لِلتَّرْمِيمِ. <sup>7</sup> وَلَا تَحَاسِبُوا الْوُكَلَاءَ الَّذِينَ يَسْتَلْمُونَ الْمَالَ لِأَنَّهُمْ أُمَّاءٌ."

## كتاب الشريعة

<sup>8</sup> وَقَالَ الْحَبْرُ الْأَعْلَى حَلِيقِيَا لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: "وَجَدْتُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ." وَأَعْطَى حَلِيقِيَا الْكِتَابَ لِشَافَانَ فَفَرَّاهُ. <sup>9</sup> ثُمَّ ذَهَبَ شَافَانَ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَدَّمَ لَهُ تَقْرِيرًا عَنْ سَيْرِ الْعَمَلِ وَقَالَ: "حَسَبَ رَجَالُكَ الْمَالَ الَّذِي فِي الْبَيْتِ، وَسَلَّمُوهُ إِلَى الْوُكَلَاءِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ." <sup>10</sup> وَقَالَ شَافَانَ الْكَاتِبُ أَيْضًا لِلْمَلِكِ: "أَعْطَانِي الْحَبْرُ حَلِيقِيَا كِتَابًا." ثُمَّ قَرَأَ شَافَانَ مِنَ الْكِتَابِ أَمَامَ الْمَلِكِ. <sup>11</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ <sup>12</sup> وَأَمَرَ الْحَبْرَ حَلِيقِيَا، وَأَخِيْقَامَ ابْنَ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ ابْنَ مِيخَا، وَالْكَاتِبَ شَافَانَ، وَخَادِمَ الْمَلِكِ عَسَايَا، وَقَالَ لَهُمْ: <sup>13</sup> "إِذْهَبُوا اسْأَلُوا اللَّهَ لِي وَلِلشَّعْبِ وَلِكُلِّ يَهُودَا، عَمَّا وَرَدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدْتُمْ. فَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ غَضِبْنَا مِنْ جَدًّا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يُطِيعُوا كَلَامَ هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ وَمَفْرُوضٌ عَلَيْنَا."

<sup>14</sup> فَذَهَبَ الْحَبْرُ حَلِيقِيَا وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا، إِلَى الْبَيْتَةِ خَلْدَةَ زَوْجَةَ شَلُومَ ابْنَ تَفَوَةَ ابْنِ حَرْحَسَ، حَافِظِ الثِّيَابِ. وَكَانَتْ تُقِيمُ فِي الْحَيِّ الثَّانِي فِي الْقُدْسِ. وَسَأَلُوهَا، <sup>15</sup> فَقَالَتْ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَحْبِرُوا بِهِ الرَّجُلَ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيْي." <sup>16</sup> يَقُولُ اللَّهُ: 'سَأَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى أَهْلِهِ، كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا.' <sup>17</sup> لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي، وَأَحْرَقُوا الْبُخُورَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى، وَعَظَاوْنِي بِكُلِّ أَعْمَالِهِمْ. فَاسْتَدَدْتُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يَهْدَأَ. <sup>18</sup> أَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْتَشِيرُوا اللَّهَ، فَقُولُوا لَهُ: 'يَقُولُ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِشَأْنِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ: <sup>19</sup> أَنْتَ لَمَّا سَمِعْتَ مَا قَضَيْتَ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى أَهْلِهِ، أَنْ مَصِيرُهُمُ الْخَرَابُ وَاللَّعْنَةُ، نَدِمْتَ وَتَوَاضَعْتَ وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ فِي مَحْضَرِّ اللَّهِ، لِذَلِكَ أَنَا أَقُولُ لَكَ إِنِّي سَمِعْتُكَ.' <sup>20</sup> فَأَجْعَلْكَ تَنْظُمًا إِلَى أَسْلَافِكَ، فَتَدْفُنُ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ الْمَصَائِبَ الَّتِي سَأَجْلِبُهَا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ.' فَرَجَعَ الرَّسُلُ بِهَذَا الرَّدِّ إِلَى الْمَلِكِ.

## عهد يوشيا مع الله

23 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى كُلَّ شَيْوِخِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ. <sup>2</sup> وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَمَعَهُ كُلُّ قَادَةِ يَهُودَا، وَشَعْبُ الْقُدْسِ، وَالْأَحْبَارُ وَالْأَنْبِيَاءُ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ. فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. <sup>3</sup> وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمُنْبَرِ، وَعَمِلَ عَهْدًا فِي مَحْضَرِّ اللَّهِ، لِيَتَّبِعَ اللَّهُ وَيُطِيعَ وَصَايَاهُ وَإِسْأَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، وَيَتَّقِدَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْوَارِدِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَأَعْلَنَ كُلُّ الشَّعْبِ أَنَّهُمْ سَيُطِيعُونَ هَذَا الْعَهْدَ.

4 وَأَمَرَ الْمَلِكُ الْحَبْرَ الْأَعْلَى حَلِيقًا، وَأَخْبَارَ الرُّثْبَةِ الَّتِي بَعْدَهُ، وَحَرَّاسَ الْبَابِ، أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ كُلَّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ لِلْبُعْلِ وَلِعَشْتَرُوتَ وَلِكُلِّ نَجُومِ السَّمَاءِ، وَأَخْرَفَهَا خَارِجَ الْقُدْسِ فِي حُقُولِ وَادِي قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.<sup>5</sup> وَأَبَادَ كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ عَيْنَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا، لِيَحْرِقُوا الْبُخُورَ فِي مَعَابِدِ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي مَدُنِ يَهُودَا وَحَوْلِ الْقُدْسِ، وَالَّذِينَ كَانُوا يَحْرِقُونَ الْبُخُورَ لِلْبُعْلِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ وَكُلِّ نَجُومِ السَّمَاءِ.<sup>6</sup> وَأَخْرَجَ الْعَوْمَدَ الَّذِي يَعْبُدُونَهُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، إِلَى وَادِي قَدْرُونَ، خَارِجَ الْقُدْسِ، وَأَخْرَفَهُ هُنَاكَ. ثُمَّ سَحَقَهُ حَتَّى صَارَ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.<sup>7</sup> وَكَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ غُرْفٌ لِلْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّدُودَ الْجِنْسِيَّ، حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ ثِيَابًا لِعَشْتَرُوتَ، فَهَدَمَ يُوْشِيَّا الْغُرْفَ.<sup>8</sup> وَأَحْضَرَ كُلَّ الْأَخْبَارِ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا، وَنَحَسَ مَعَابِدِ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ مِنْ جَمْعٍ إِلَى بِنْرِ سِنَعٍ، حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يَحْرِقُونَ الْبُخُورَ. وَهَدَمَ الْمَعَابِدَ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ يُوْشَعَ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ، عَلَى شِمَالِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ.<sup>9</sup> وَمَعَ أَنَّ كَهَنَةَ مَعَابِدِ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ لَمْ يَخْدِمُوا عِنْدَ مَنْصَةِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ فَطِيرًا مَعَ الْأَخْبَارِ.

10 وَنَحَسَ حُفْرَةَ النَّارِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هُونَمَ، لِكَيْ لَا يَحْرِقَ أَحَدٌ ابْنَهُ أَوْ بِنْتَهُ فِي النَّارِ قُرْبَانًا لِمَوْلَحَ.<sup>11</sup> وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُودَا لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ، وَكَانَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ اللَّهِ، فِي السَّاحَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَسْكَنِ مُوظَّفِ اسْمُهُ تَنْمَلِكُ. وَأَخْرَقَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ.<sup>12</sup> وَهَدَمَ الْمَلِكُ مَنْصَاتِ الْقُرْبَانِ الَّتِي بَنَاهَا مُلُوكُ يَهُودَا عَلَى سَطْحِ غُرْفَةِ آحَازَ، وَالْمَنْصَاتِ الَّتِي بَنَاهَا مَسَّى فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. وَسَحَقَ حِجَارَتَهَا وَذَرَّاهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.<sup>13</sup> وَنَحَسَ الْمَلِكُ مَعَابِدِ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي شَرَقَ الْقُدْسِ جَنُوبَ جَبَلِ الْهَلَاكِ. وَهِيَ الَّتِي بَنَاهَا سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتَرُوتَ إِلَهَةِ الصِّيدِ وَالنَّجِسَةِ، وَلِكَمْشُوتَ إِلَهَةِ الْمَوَاتِيئِ وَالنَّجِسِ، وَلِمَوْلَحَ إِلَهَةِ الْعُمُوتِيِّينَ الْكَرِيِّهِ.<sup>14</sup> وَحَطَمَ يُوْشِيَّا التَّمَائِيلَ، وَكَسَرَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَعْبُدُونَهَا، وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.<sup>15</sup> وَأَيْضًا الْمَنْصَةَ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ، فِي الْمَعْبَدِ الَّذِي بَنَاهُ يَرْبَعَامُ ابْنُ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، فَهَذِهِ الْمَنْصَةُ وَالْمَعْبَدُ هَدَمَهُمَا يُوْشِيَّا وَأَخْرَقَ الْمَعْبَدَ وَسَحَقَهُ حَتَّى صَارَ غُبَارًا. وَكَذَلِكَ أَخْرَقَ الْعَوْمَدَ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ.<sup>16</sup> وَالتَّقَتْ يُوْشِيَّا، فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ. فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنْهَا، وَأَخْرَفَهَا عَلَى الْمَنْصَةِ وَنَجَسَهَا. فَتَمَّ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَعْلَنَهُ الْوَلِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِدَا.<sup>17</sup> وَقَالَ يُوْشِيَّا: "مَا هَذَا النَّصَبُ الَّذِي أَرَاهُ؟" فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: "هَذَا قَبْرِ الْوَلِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا، وَتَنَبَّأَ ضِدَّ مَنْصَةِ بَيْتِ إِيلَ بِهَيْدِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أَنْتَ نَقَدْتَهَا."<sup>18</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: "أُبْرُكُوه. لَا يَحْرِقُ أَحَدٌ عِظَامَهُ." فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ.<sup>19</sup> وَهَدَمَ يُوْشِيَّا كُلَّ مَعَابِدِ الْأَلْهَةِ الَّتِي بَنَاهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ، وَفَعَلَ بِهَا مَا فَعَلَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ.<sup>20</sup> وَقَتَلَ كُلَّ كَهَنَةِ مَعَابِدِ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ عَلَى مَنْصَاتِ الْقُرْبَانِ الَّتِي فِي تِلْكَ الْمَعَابِدِ، وَأَخْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا. وَبَعَدَ ذَلِكَ رَجَعَ يُوْشِيَّا إِلَى الْقُدْسِ.

21 وَأَمَرَ الْمَلِكُ كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ: "احْتَفِلُوا بِالْفِضْحِ لِلْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْعَهْدِ هَذَا."<sup>22</sup> فَاحْتَفَلُوا بِفِضْحٍ لَا مِثِيلَ لَهُ مِنْ قَبْلُ، لَا فِي زَمَنِ الْقِضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا

إسرائيل، ولا في كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا. <sup>23</sup> فِي سَنَةِ 18 لِلْمَلِكِ يُوشِيَّا، اِحْتَمَلُوا بِهِدَا الْفُضْحَ لِلَّهِ فِي الْقُدْسِ.

<sup>24</sup> وَأَبَادَ يُوشِيَّا أَيْضًا مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ، وَمَنْ يُحَضِّرُونَ الْأَرْوَاحَ، وَالْأَلِيَهَةَ، وَالْأَصْنَامَ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الْقَبِيحَةِ الَّتِي كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي بِلَادِ يَهُودَا وَفِي الْقُدْسِ، وَذَلِكَ عَمَلًا بِكَلَامِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدَهُ الْحَبْرُ حَلْفِيًّا فِي بَيْتِ اللَّهِ. <sup>25</sup> وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ مِثْلَهُ، لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ رَجَعَ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُدْرَتِهِ، حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى.

<sup>26</sup> وَمَعَ كُلِّ هَذَا، لَمْ يَرْجِعِ اللَّهُ عَنْ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ الْمُخِيفِ، لِأَنَّهُ غَضِبَ جَدًّا عَلَى يَهُودَا، بِسَبَبِ كُلِّ أَعْمَالٍ مَنَسَى الَّتِي غَاطَهَا بِهَا. <sup>27</sup> فَقَالَ اللَّهُ: "أَنْبِيَّ كَمَا أَرْزَلْتُ إِسْرَائِيلَ أَرْزِلُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي، وَأَرْغُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، الْقُدْسَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: 'يُكْرِمُونَ اسْمِي فِيهِ.'"  
<sup>28</sup> وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشِيَّا، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. <sup>29</sup> وَفِي أَثْنَاءِ حُكْمِهِ ذَهَبَ الْمَلِكُ نَحْوُ فِرْعَوْنَ مِصْرَ، لِيَسَاعِدَ مَلِكَ أَشُورَ عِنْدَ نَهْرِ الْفِرَاتِ. فَخَرَجَ يُوشِيَّا لِيُحَارِبَ نَحْوًا. فَلَمَّا تَقَابَلَا فِي الْحَرْبِ، قَتَلَهُ نَحُو فِي مَجْدُو. <sup>30</sup> فَحَمَلَهُ رَجَالُهُ مَيِّتًا فِي مَرَكَبَةٍ، وَأَحْضَرُوهُ مِنْ مَجْدُو إِلَى الْقُدْسِ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ الشَّعْبُ يُوحَازَ ابْنَ يُوشِيَّا وَمَسَحُوهُ وَجَعَلُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ.

يُوحَازَ مَلِكِ يَهُودَا

<sup>31</sup> كَانَ يُوحَازُ ابْنَ 23 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 3 أَشْهُرٍ فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ حَمُوطُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لِيْنَةَ. <sup>32</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُ. <sup>33</sup> وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحُو فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، لِكِنِّي لَا يَمْلِكُ فِي الْقُدْسِ. وَفَرَضَ فِرْعَوْنُ عَلَى بِلَادِ يَهُودَا ضَرِيئَةً وَمَقْدَارَهَا حَوْلِي 3 آلَافٍ كِيلُوجَرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَ30 كِيلُوجَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ. <sup>34</sup> وَجَعَلَ فِرْعَوْنُ نَحُو الْيَاقِيمَ ابْنَ يُوشِيَّا مَلِكًا مَكَانَ يُوشِيَّا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يُوَيَاقِيمَ. وَأَخَذَ فِرْعَوْنُ يُوحَازَ وَأَحْضَرَهُ إِلَى مِصْرَ، فَمَاتَ هُنَاكَ. <sup>35</sup> وَدَفَعَ يُوَيَاقِيمُ لِفِرْعَوْنَ نَحُو مَا طَلَبَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ. وَلَكِنَّهُ فَرَضَ الضَّرِيئَةَ عَلَى الْبِلَادِ، فَطَالَبَ الشَّعْبَ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَقْدَرَتِهِ، لِيُدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ.

يُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا

<sup>36</sup> كَانَ يُوَيَاقِيمُ ابْنَ 25 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 11 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ زَيْدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. <sup>37</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

أول هجوم وحصار

24 فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ يُوَيَاقِيمَ، جَاءَ نَبُوخَدَنْصُرُ مَلِكُ بَابِلَ وَهَاجَمَ يَهُودَا، فَخَضَعَ يُوَيَاقِيمُ لَهُ 3 سِنِينَ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ. <sup>1</sup> فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ غُرَابًا بَابِلِيِّينَ وَأَرَامِيِّينَ وَمُؤَمِّينَ وَعَشْمِيِّينَ. فَقَدْ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ عَلَى يَهُودَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ كَلَامِهِ الَّذِي قَالَهُ بِوَأَسْطَلَةَ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. <sup>2</sup> فَإِنَّهُ حَكَمَ عَلَى يَهُودَا أَنْ يُرْبِلَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، بِسَبَبِ ذُنُوبِ مَنَسَى وَكُلِّ مَا عَمِلَهُ، <sup>3</sup> وَالذَّمَّ الْبَرِيءِ الَّذِي سَفَكَهُ. لِأَنَّهُ مَلَأَ الْقُدْسَ بِدَمِ الْأَبْرِيَاءِ. وَلَمْ يَرْغَبِ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ. <sup>4</sup> وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَيَاقِيمَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. <sup>5</sup> وَأَنْصَمَّ يُوَيَاقِيمُ إِلَى أَشْلَافِهِ، وَمَلَكَ يُوَيَاقِيمُ ابْنَهُ مَكَانَهُ. <sup>6</sup> وَلَمْ يَعُدْ مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِهِ، لِأَنَّ مَلِكُ بَابِلَ اسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي كَانَتْ لِمِصْرَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ.

8 كَانَ يُوْيَاكِينُ ابْنُ 18 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 3 أَشْهُرٍ فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَانُ بِنْتُ  
الْأَنْثَانِ مِنَ الْقُدْسِ. 9 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ أَبُوهُ.

10 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ قَادَةُ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ عَلَى الْقُدْسِ وَحَاصَرُوهَا. 11 ثُمَّ جَاءَ  
نَبُوخَدَنْصَرُ نَفْسُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا كَانَ قَادَتُهُ يُحَاصِرُونَهَا. 12 فَاسْتَسَلَّمَ لَهُ يُوْيَاكِينُ مَلِكُ يَهُودَا،  
وَأُمُّهُ وَقَادَتُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَأَعْوَانُهُ. فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِحُكْمِ مَلِكِ بَابِلَ، أَسَرَ يُوْيَاكِينُ. 13 وَكَمَا قَالَ اللَّهُ،  
أَخَذَ نَبُوخَدَنْصَرُ كُلَّ خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ، وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَنَزَعَ كُلَّ آيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا  
سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. 14 وَأَسَرَ كُلَّ أَهْلِ الْقُدْسِ، كُلَّ الْأَمْرَاءِ وَالْقَادَةِ، وَكُلَّ الصَّنَاعِ  
وَالْحَدَّادِينَ، وَجَمَلَتْهُمْ 10 آلَافٍ. وَلَمْ يَتْرِكْ غَيْرَ مَسَاكِينِ الشَّعْبِ. 15 وَأَخَذَ نَبُوخَدَنْصَرُ يُوْيَاكِينُ  
أَسِيرًا إِلَى بَابِلَ هُوَ وَأُمُّهُ وَزَوْجَاتُهُ وَأَعْوَانُهُ وَقَادَةُ الْبِلَادِ. فَأَخَذَهُمْ أَسْرَى مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ. 16 كَمَا  
أَسَرَ مَلِكُ بَابِلَ أَيْضًا كُلَّ الْأَقْوِيَاءِ وَعَدَدُهُمْ 7 آلَافٍ، وَالصَّنَاعِ وَالْحَدَّادِينَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَكُلُّهُمْ  
أَبْطَالٌ وَرِجَالُ حَرْبٍ. فَأَخَذَهُمْ أَسْرَى إِلَى بَابِلَ. 17 وَجَعَلَ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيًا عَمَّ يُوْيَاكِينُ مَلِكًا مَكَانَهُ،  
وَعَبَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَا.

18 كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ 21 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 11 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمُوطْلُ بِنْتُ  
إِرْمِيَا مِنْ لَيْئَةَ. 19 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ يُوْيَاكِينُ. 20 فَإِنَّ كُلَّ مَا حَدَّثَ هُوَ  
بَسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الْقُدْسِ وَعَلَى يَهُودَا، حَتَّى إِنَّهُ طَرَدَهُمْ مِنْ مَحْضَرِهِ. وَلِهَذَا أَيْضًا تَمَرَدَ  
صِدْقِيَا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

صديقيا ملك يهوذا

25 وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمَلِكِ صِدْقِيَا، جَاءَ نَبُوخَدَنْصَرُ  
مَلِكُ بَابِلَ، هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى الْقُدْسِ، وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا الْبُرَاجَ. 2 وَظَلَّتْ  
الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى سَنَةِ 11 لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا. 3 وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، إِشْتَدَّ  
الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، حَتَّى لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ طَعَامٍ لِلنَّاسِ. 4 فَعَمِلُوا فَتْحَةً فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، وَهَرَبَ  
كُلُّ الْجَيْشِ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْبُؤَابَةِ الَّتِي بَيْنَ السُّورَيْنِ بِالْقُرْبِ مِنْ حَدِيقَةِ الْمَلِكِ. كُلُّ هَذَا مَعَ أَنَّ  
الْبَابِلِيِّينَ كَانُوا يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ! فَهَرَبَ صِدْقِيَا وَمَنْ مَعَهُ فِي طَرِيقِ وَادِي الْأُرْدُنِّ. 5 وَلَكِنَّ جَيْشَ  
الْبَابِلِيِّينَ تَبِعَ الْمَلِكَ، وَلِحِقْوِهِ بِهِ فِي سَهْلِ أَرِيحَا. وَتَفَرَّقَ عَنْهُ كُلُّ جَيْشِهِ. 6 فَأَسْرَوْهُ وَأَخَذُوهُ إِلَى  
مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبَلَّةَ، حَيْثُ أَصْدَرُوا حُكْمًا ضِدَّهُ. 7 وَقَتَلُوا أَوْلَادَهُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَلَعُوا عَيْنَيْهِ. وَبَعْدَ  
ذَلِكَ قَبِدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَأَخَذُوهُ إِلَى بَابِلَ.

8 وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ سَنَةِ 19 لِلْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوَزَدَانُ  
قَائِدَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ الَّذِي يَعْمَلُ عِنْدَ مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى الْقُدْسِ. 9 وَأَحْرَقَ بَيْتَ اللَّهِ، وَقَصَرَ الْمَلِكِ،  
وَكُلَّ الدِّيَارِ فِي الْقُدْسِ. أَحْرَقَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الْمَبْنِيِّ الْمُهَمَّةِ. 10 وَكُلَّ أَسْوَارِ الْقُدْسِ الَّتِي حَوْلَهَا،  
هَدَمَهَا كُلُّ الْجُنُودِ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ قَائِدِ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ. 11 وَالشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ،  
وَحَتَّى الَّذِينَ أَعْطَوْا وَلَاعَهُمْ لِمَلِكِ بَابِلَ مِنْ قَبْلِ، وَعَبَّرَهُمْ مِنَ النَّاسِ، أَسْرَهُمْ نَبُوَزَدَانُ قَائِدَ الْحَرَسِ  
الْمَلِكِيِّ. 12 وَلَكِنَّهُ تَرَكَ بَعْضَ الْمَسَاكِينِ لِيَعْمَلُوا فِي الْكُرُومِ وَالْحُقُولِ.

ثالث هجوم وحصار،  
سقوط القدس1:25 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم  
هو 9/10 من ملك صديقيا.  
3:25 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم  
هو 11/4/9 من ملك صديقيا.8:25 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم  
هو 19/5/7 من ملك نبوخدنصر.

<sup>13</sup> وَحَطَمَ الْبَابِلِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَيْضًا الْقَوَاعِدَ وَحَوْضَ النُّحَاسِ، وَحَمَلُوا نَحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ.<sup>14</sup> وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّفَائِيَاتِ وَالصُّحُونِ وَكُلَّ أَدَوَاتِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَحَدَّمُ فِي الْعِبَادَةِ.<sup>15</sup> كَمَا أَخَذَ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ الْمَبَاخِرَ وَالْكُؤُوسَ، وَكُلَّ مَا كَانَ مَصْنُوعًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.<sup>16</sup> وَلَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا مَعْرِفَةَ وَزْنَ نَحَاسِ الْعَمُودَيْنِ وَالْحَوْضِ وَالْقَوَاعِدِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ اللَّهِ.<sup>17</sup> وَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ حَوْلِي 8 أَمْتَارٍ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسٍ ارْتِفَاعُهُ حَوْلِي مِثْرٍ وَنِصْفٍ، وَالشَّبِكَةُ الَّتِي فَوْقَ التَّاجِ وَالرُّمَامَاتُ الَّتِي حَوْلَ الشَّبِكَةِ، كُلُّهَا مِنْ نَحَاسٍ. وَكَانَ الْعَمُودُ الثَّانِي أَيْضًا لَهُ شَبِكَةٌ وَمَصْنُوعًا كَالْعَمُودِ الْأَخَرَ.

<sup>18</sup> وَأَخَذَ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ سَرَايَا رِيسِ الْأَخْبَارِ، وَصَفَيْنَا نَائِيَهُ، وَخُرَاسَ الْبَابِ الذ. <sup>19</sup> وَمِنْ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، أَخَذَ الضَّبَاطِ الَّذِي كَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْمُحَارِبِينَ، وَ5 رِجَالٍ مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ، وَكَاتِبِ قَائِدِ الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ مَسْئُولًا عَنِ التَّجْنِيدِ، وَ60 آخَرِينَ مِنَ النَّاسِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ.<sup>20</sup> فَأَخَذَ نُبُوَزَرْدَانُ كُلَّ هَؤُلَاءِ، وَذَهَبَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبْلَةٍ.<sup>21</sup> فَفَقَتَلَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ هُنَاكَ فِي رَبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. وَبِذَلِكَ أَسْرَ شَعْبَ يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.

<sup>22</sup> وَتَرَكَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرَ بَعْضَ الشَّعْبِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَعَيَّنَ عَلَيْهِمْ حَاكِمًا هُوَ جَدَلْيَا ابْنُ أَخِيقَامَ ابْنِ شَافَانَ.<sup>23</sup> وَسَمِعَ كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ، أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ عَيَّنَ جَدَلْيَا حَاكِمًا، فَرَاحُوا إِلَى جَدَلْيَا فِي مِصْفَاةَ، وَهُمْ إِسْمَعِيلُ ابْنُ نَفْتِيَا، وَيُوحَانَانُ ابْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا ابْنُ تَنْحُومَثَ النَّطُوفَانِي، وَيَاسِينُ ابْنُ الْمَعَكِّي هُمْ وَرِجَالُهُمْ.<sup>24</sup> فَحَلَفَ جَدَلْيَا لَهُمْ وَقَالَ: "لَا تَخَافُوا مِنْ قَادَةِ الْبَابِلِيِّينَ، أَقِيمُوا فِي الْأَرْضِ، وَاخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ، لِكَيْ تَنْجَحُوا."

<sup>25</sup> وَلَكِنْ، فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، جَاءَ إِسْمَعِيلُ ابْنُ نَفْتِيَا ابْنَ أَلِيشَمَعَ، وَهُوَ مِنْ أَقَارِبِ مَلِكِ يَهُودَا، وَمَعَهُ 10 رِجَالٍ، وَقَتَلُوا جَدَلْيَا وَبَنِي يَهُودَا وَالْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي مِصْفَاةَ.<sup>26</sup> فَفَقَامَ كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَادَةُ الْجَيْشِ، وَهَرَبُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْبَابِلِيِّينَ.

<sup>27</sup> فِي سَنَةِ 37 لِأَسْرِ يُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، صَارَ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ مَلِكًا عَلَى بَابِلَ. وَفِي نَفْسِ السَّنَةِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَطْلَقَ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ يُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنَ السِّجْنِ.<sup>28</sup> وَكَلَّمَهُ بِالطَّفِ، وَأَعْطَاهُ مَرَكِّزًا كَرِيمًا فَوْقَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.<sup>29</sup> فَرَمَى يُوْيَاكِينَ ثِيَابَ سَجْنِهِ، وَصَارَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ بِقِيَّةِ عَمْرِهِ.<sup>30</sup> وَكَانَ الْمَلِكُ يُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِهِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِمَصْرُوفَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ بِقِيَّةِ عَمْرِهِ.

17:25 بمقارنة ارتفاع الناج

هنا مع ما ورد في أماكن أخرى

(مل 19:16-17؛ 12؛ 3؛ 15؛

إر 22:52)؛ يبدو أن القصة هنا

تتحدث عن أن البابليين بدأوا

فعلًا في تحطيم وتكسير النحاس

ليمكنهم أن ينقلوه إلى بابل

(إر 17:52).

### العفو عن يوياكين

27:25-30 إر 34-31:52

27:25 هذا التاريخ كما نكتبه

اليوم هو 37/12/27. كان عمر

يوياكين لما أسره نبوخذنصر 18

سنة (2مل 8:24-15)، وكان في

السجن 37 سنة، فكان عمره في

هذا التاريخ 55 سنة.